البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

الأربعاء 15 كانون الأول 2021

A L - B I N A A

Wednesday 15 December 2021 Issue

إنّ ما رزحت تحته الأمة إلى اليوم هو حكم تاريخ كتب بقلم العدو الغريب الجاهل.

سعاده

بوتين متمسك بضمانات تجميد الناتو... وإيران متمسكة بالحفاظ على أجهزة الطرد

القمة الخليجية تتبنى المطالب السعودية من لبنان... واستعدادات لتتويج بن سلمان ملكاً

الدولار يلامس الـ30000 ليرة... وسلامة يعلن إجراءات للسيطرة على سعر الصرف

كتب المحرر السياسي

الحكومة مجمدة والتحقيق مجمد، ورئيس الجمهورية يعلن يأسه من دعوات الحوار وينصح بتغيير المتحاورين، والمحقق العدلي يتهرب من جلسات تحقيق مع الملاحقين خشية دعاوى الرد وكف اليد، والدولار وحده حاكم بأمر العباد والبلاد، والحاكم المفترض أنه مسؤول عن استقرار سعر الصرف يراقب من بعيد حتى تصل الصرخة حد الوجع الخطير، الذي يهدد بالتفجير فيقترب ويصدر بياناً ويعلن عن إجراءات، لا تلبث أن تتلاشى كالتي سبقتها، وقد بات في لبنان للدولار خمسة أسعار، وربما يبتكر الحاكم سعراً سادساً هو سعر دولار الاتصالات أسوة بدولار المحروقات، للسير تدريجاً نحو رفع الدعم، كما تم في مسار المحروقات، واللبنانيون مسؤولين ومواطنين يتابعون ما يجري على منصات التواصل الاجتماعي وشبكات الأخبار، والذين ينزلون إلى الشوارع لم يعودوا يمثلون حالة شعبية كالتي شهدناها في انتفاضة تشرين قبل عامين، فقد غادر الشعب الشارع إلى غير رجعة، كما غادرت السلطة موقع المسؤولية إلى غير رجعة.

في المشهد الدولي والاقليمي تتوزع التطورات بين موسكو وفيينا والرياض، ففي موسكو يدير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين معركته لربط الاستقرار في محيط روسيا بتوفير متطلبات أمنها القومي، وفي مقدمة الشروط منع تمدد حلف الناتو إلى دول شرق أوروبا، وتبدو أوكرانيا على صفيح ساخن تنتظر وتترقب نتائج التفاوض الذي يجريه بوتين مع قادة أوروبا، الذين يخشون تأثر أمن بلادهم من أي انفجار في الوضع الأوكراني، ويخشون على اقتصاداتهم من وقف تدفق الغاز الروسي، ويخشون أكثر أن تتركهم واشنطن في منتصف الطريق بعدما جربوا الورطة في أفغانستان وما زالوا يعانون التداعيات.

في فيينا تواصل إيران إدارة التفاوض على البارد حول مستقبل ملفها النووي، بعدما وضعت شروطها بوضح إلغاء كامل للعقوبات مقابل عودة كاملة للالتزامات، لكن بشرط الحصول على ضمانات لعدم حدوث انسحاب أميركي جديد، يعيد العقوبات كما حدث مع الرئيس السابق دونالد ترامب، والضمانات الإيرانية هي نقطة الوجع الأميركية التي يمثلها الحفاظ على ما حققته إيران من تقدم في برنامجها النووي رداً على الانسحاب الأميركي، وقلب هذا الإنجاز تمثله أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي قامت إيران بتصنيعها وتركيبها واعتمادها في تخصيب مرتفع النسبة لليورانيوم بكميات تقلق واشنطن والغرب من اقتراب إيران من امتلاك ما يكفي لتصنيع سلاح نووي، وفيما تطلب واشنطن تفكيك هذه الأجهزة وتدميرها، كما حدث بعد اتفاق 2015، وضعت روسيا على الطاولة فرضيتين جديدتين، الأولى هي ترحيل الأجهزة واليورانيوم المخصب للحفظ خارج إيران، بينما تطلب إيران الاحتفاظ بها داخل حدودها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

في الرياض عقدت القمة الخليجية التي ترأسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بعد جولة شملت الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وكان لافتاً أن تتضمن كل البيانات الختامية لجولته إشارة للوضع في لبنان بلغة تشبه ما تضمنه البيان السعودي– الفرنسي، وجاء البيان الختامي للقمة الخليجية مشابهاً على هذا الصعيد، مع لهجة متشددة تجاه حزب الله، في توقيت يمني يزداد صعوبة من جهة، وتوقيت سعودي يقول المغرد المعروف مجتهد، الذي ينقل عادة أخباراً دقيقة عن ما يجري في الديوان الملكي السعودي وكواليس صناعة القرار، إنه توقيت الاقتراب من تنصيب ولي العهد على العرش الملكي، ما يحتاج إنهاء أجواء التشنج التي لا تزال تحكم الموقف الأميركي تجاه هذا الانتقال.

يزدحم المشهد الداخلي بحزمة أزمات وملفات خلافية ما زالت حلولها متعثرة ومؤجلة إلى أجل غير مسمى، في ظل ارتفاع قياسي وتدريجي بسعر صرف الدولار باتجاه الثلاثين ألف ليرة في السوق السوداء ما يفتح الباب أمام المزيد من الانهيار المالي والاقتصادي، وبالتالي اقتراب الانفجار الاجتماعي في الشارع وعودة الفوضى الأمنية في ظل معلومات باتت في حوزة مراجع أمنية وسياسية رسمية عن مشروع خارجي لتفجير الساحة الداخلية من عنوانين، الأول ملف تحقيقات المرفأ واستحضار مشهد الطيونة، والثاني التلاعب بالعملة الوطنية.

وسجل ملف المرفأ المزيد من المستجدات، فبعد أيام من تأكيد المحقّق العدلي في قضية المرفأ القاضي طارق البيطار، تنفيذ مذكّرة التوقيف بحق النائب علي حسن خليل في شكل فوري وعاجل وأحالها إلى النيابة العامة، أعادت الأخيرة المذكرة إلى الأجهزة الأمنية للتنفيذ خارج دورة الانعقاد العادي لمجلس النواب الذي ينتهي بعد أسبوعين. فيما أفيد أن البيطار مصرّ على تنفيذ «المذكّرة»، ما سيرفع نسبة التوتر السياسي والطائفي في البلد ويهدّد السلم الأهلي والاستقرار الداخلي.

ورأت مصادر قانونية وسياسية لـ«البناء» في إصرار المحقق العدلي على تنفيذ مذكرة التوقيف إمعان بمخالفة الدستور والأصول القانونية وتسييس الملف لأهداف مبيتة، في حين أوضح الخبير الدستوري والقانوني، د. عادل يمين لـ«البناء» أنه «استناداً إلى أحكام المادة 207 وما يليها من قانون تنظيم قوى الأمن الداخلي رقم 17 تاريخ 6 أيلول 1990، فإنّ مدير عام قوى الأمن الداخلي وضباط قوى الأمن الداخلي والرتباء في القطعات الإقليمية وفي الشرطة القضائية،

(التتمة ص4)

سر التصلب الإيراني في فيينا... ابحثوا عن السلاح السري!

◆ **محمد صادق الحسيني**

تدور نقاشات معمّقةً، بين الكثير من المحللين والباحثين العسكريين والاستراتيجيين الأوروبيين، حول سرّ التصلب الإيراني في المفاوضات النووية، الجارية في فيينا منذ حوالي اسبوعين تقريباً، وهو التصلب الناتج، حسب تقديرهم عن ثقة زائدة بالنفس، سواءً على الصعيد السياسي ا و الدبلوماسي، وقبل كلّ شيء على الصعيد العسكري.

ويعتقد هولاء انّ ذلك يعود الى اسباب عديدة، او يمكن ربطه بعوامل قوة إيرانية استراتيجية خفية، تُمَكن القيادة الإيرانية من المنَاورة الاستراتيجية المستندة الى قوة عسكرية خارقة تجعل من المستحيل على خصوم إيران انْ يفكروا جدياً بالقيام باي عملية عسكرية ضد إيران، مهما كانت محدودة.

ومع انه من نافل القول ان يُشار الى الفرق الهائل في القدرات العسكرية، بين الولايات المتحدة وإيران، الا ان هؤلاء الخبراء يرجعون صلابة الموقف الإيراني، السياسي والعسكري، الى سببين رئيسيين هما:

أولاً: ان تكون إيران تمتلك نظام حرب الكترونية شبيه بنظام الحرب الالكترونية الروسي، من طراز: مورمانسك بي إن (Murmansk B N). وهو نظام تشويش الكتروني مخصص لاعتراض الموجات اللاسلكية المعادية والتشويش عليها او قطعها. ويغطي عمل هذا النظام كامل

(التتمة ص4)

14 كانون الأول... الحدود الشمالية والجولان جنوباً الأرض والشعب يتمسكان بهويتهما القومية

◆ **سماح مهدي***

لا يختلف اثنان على أنّ الأمة السورية تواجه عداءين مستفحلين: الأول وجودي ويتمثل بكيان عصابات الاحتلال، والثاني حدودي يتمثل بالاحتلال التركي.

فالأطماع الصهيونية الاحتلالية التي استهدفت جنوب الأمة السورية من فلسطين وجنوب لبنان، وصولاً إلى الجولان، ليست وليدة الأمس. فقد زرعت بذرتها في مؤتمر الحركة الصهيونية في بال عام 1897، وبدأت تنضج من وعد بلفور المشؤوم عام 1917، حتى صرّح عنها المجرم ديفيد بن غوريون في العام 1918 عندما قال: «يجب أن تضمّ حدود الدولة اليهودية النقب برمّته وجزءاً من سنجق دمشق وأقضية القنيطرة ووادي عنجر وحاصبيا».

وبعدما احتلّ جيش العدو الصهيوني 1250 كيلو متراً مربعاً من جولاننا السوري في العام 1967، عمد إلى تدمير ما يزيد عن 131 قرية جولانية، و112 مزرعة ومدينتين. فضلاً عن تهجير 131 ألف نسمة من أهلنا الجولانيين.

وعلى الرغم من كلّ الضغوط والاضطهادات التي مورست بحق أهلنا في الجولان، إلا أنهم لا يزالون يتمسكون بانتمائهم القومي وهويتهم الوطنية ومواطنيتهم في الدولة السورية.

نتيجة حرب تشرين التحريرية عام 1973، تمكن جيشنا القومي من تحرير 100 كيلو متر من الأرض الجولانية المحتلة. واستمرت المقاومة، ما حدا بما يسمّى «الكنيست» في كيان عصابات الاحتلال إلى أن يقرّ بتاريخ 14 كانون الأول 1981، ما عرف بـ«قانون الجولان» الذي يعتبر عملانياً قرار فرض «قانون وقضاء وإدارة كيان عصابات الاحتلال على الجولان».

فجاء الردّ سريعاً من أبناء شعبنا السوري الصامدين في الجولان برفض الإجراء الاحتلالي، مؤكدين تمسكهم بهويتهم.

وفي مقلب آخر أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم 497 بتاريخ 17 كانون الأول 1981، الذي اعتبر فيه أن قرار الاحتلال بضم الجولان باطل ولاغ وليس له أي أثر قانوني على الصعيد الدولي.

ومن الجهة الشمالية للأمة السورية، يشكل 14 كانون الأول من كلّ عام ذكرى أليمة على أبناء الأمّة جميعاً. إذ لم يكد يمرّ عام على المذكّرة التي قدّمها الحزب السوري القومي الاجتماعي في العام 1936 إلى العصبة الأمميّة والأمم المتمدّنة ليثبت فيها سوريّةَ لواء الإسكندرون، حتى كان العلم السوري يُطوى عن اللواء.

وقد أكد مؤسّس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده في الكتاب الذي أرسله إلى المفوّض السامي عن استعداد السوريّين القوميين الاجتماعيين للدفاع عن اللواء والاحتفاظ به مهما كلّف الأمر، مؤكداً «أنّ الإتفاقية التي سلّم بموجبها لواء الإسكندرون إلى تركيا هي اتفاقية باطلة، وتكون خيانة لعهدة الجمعية الأممية، وتعدّياً على أرض الوطن وعلى حقوق الأمّة السورية الصريحة».

كما أنّ سعاده لم يكتفِ بأن أعلن يوم 14 كانون الأول يوم الحدود الشمالية، بل هو بادر منذ اليوم الأول لبدء التنفيذ

(التتمة ص4)

انتخابات برائحة الدم!

◆ **محمد سيد أحمد**

تحدثنا الأسبوع الماضي عن الانتخابات الرئاسية الليبية المزمع عقدها في 24 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وطرحنا سؤالاً جوهرياً يتعلق بمستقبل ليبيا العربية، وهو: هل تنهي الانتخابات الأزمة الليبية؟ وكانت الإجابة القاطعة لا، فالانتخابات الرئاسية التي تمّ إقرارها من قبل ما يُسمّى المجتمع الدولي خطوة عبثية على طريق حلّ الأزمة الليبية، ويمكن أن تعمّق الأزمة أكثر مما تسعى لحلها، فالمجتمع الدولي يعقد لقاءات سياسية هنا وهناك بشأن حلّ الأزمة الليبية منذ بدأت قبل ما يزيد عن العشر سنوات، ودائماً ما تنتهي هذه اللقاءات ببيانات سياسية يُعاد تكرار مضمونها في كلّ مرة، وأهمّ ما تنتجه هذه البيانات هو ضرورة خروج الميليشيات المسلحة الأجنبية، وتمرّ الأيام دون أن تستجيب هذه الميليشيات المسلحة الأجنبية لنداءات المجتمع الدولي، ولا حياة لمن تنادي.

وهنا يتبادر للذهن عدد من التساؤلات الهامة على النحو التالي: من الذي جاء بهذه الميليشيات المسلحة الأجنبية؟ ولصالح من تعمل هذه الميليشيات؟ وهل يمكن أن تستجيب هذه الميليشيات لمثل هذه النداءات الدولية المزعومة؟ وما هي الطريقة المثلى للتعامل مع هذه الميليشيا المسلحة الأجنبية؟

وفي محاولة الإجابة السريعة على التساؤلات المطروحة نقول أولاً إنّ الذي جاء بهذه الميليشيات المسلحة الأجنبية

(التتمة ص4)

طهران تنتقد المزاعم الغربية بشأن المحادثات: الردّ على عدوان «إسرائيل» سيكون زوالها

اتهمت إيران الأطراف الغربية في محادثات فيينا حول الاتفاق النووي، «بالاستمرار في لعبة إلقاء اللوم»، على خلفية تصريحات لدبلوماسيين أوروبيين ألمحوا فيها إلى عدم جدوى الاتفاق المذكور، منتقدين الأداء التفاوضي لطهران.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، إن بعض الأطراف الفاعلة ما زالت تمارس عادة إلقاء اللوم بدلاً من الدبلوماسية الحقيقية»، مضيفاً «أننا طرحنا أفكارنا مبكراً وعملنا على نحو بناء ومرن لتضييق الفجوات».

وأضاف كنّي أن «الدبلوماسية طريق ذو اتجاهين»، مشيراً إلى أنه «إذا كانت هناك إرادة حقيقية لتصحيح خطأ الجاني، فسيصبح الطريق ممهداً لاتفاق سريع وجيد».

إلى ذلك، أكّد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهرمي، أن «هدفها من التفاوض هو رفع العقوبات غير الشرعية والظالمة وإلغائها الفوري والحقيقي»، لافتاً إلى أن «الغرب فرض هذه العقوبات غير القانونية ويجب أن يكون لديه إرادة جادة لرفعها».

واعتبر جهرمي أن «الغرب غير مهتم بنقل رواية صحيحة عن المفاوضات»، مضيفاً «أننا لم نخرج من الاتفاق، وجميع إجراءاتنا تأتي في إطار الاتفاقات السابقة».

وعلى صعيد العلاقة بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرّية، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، إن «طلب وكالة الطاقة الذرية دخول ورشة عمل في منشأة كرج يتجاوز الضمانات ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية»، مشدداً رفض بلاده لطلب الوكالة.

ورداً على ما يشاع عن عدوان «إسرائيلي» ضد إيران، قال قائد هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري إن القوات المسلحة الإيرانية «جاهزة لرد حاسم وسريع وقاس على أي اعتداء، وإن كان محدوداً»، فيما ذكرت مصادر مقرّبة من الحرس الثوري الإيراني أن طهران «مستعدة ليس فقط لتدمير تل أبيب وحيفا، وإنما لتحرير القدس، إذا أقدم الكيان الصهيوني على أية حماقة».

في المقابل، أكّد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الدبلوماسية هي الخيار الأفضل للمباحثات النووية مع إيران، موضحاً أن واشنطن تعمل بنشاط مع حلفائها وشركائها فيما يتعلق بالبدائل.

نقاط على الحروف

موازين قوى جديدة ومكاسب روسية إيرانية

◆ **ناصر قنديل**

– إذا أمكن تسمية المرحلة الجديدة في موازين القوى على الساحة الدولية بمرحلة ما بعد أفغانستان، فان من سمات هذه المرحلة، العجز الأميركي عن المضي قدماً في أي تصعيد للحفاظ على المواقع المحققة في المرحلة السابقة أو وهم القدرة في خوض مواجهات لتحقيق مواقع جديدة، عندما يصل الأمر إلى مرحلة فرضيات الانزلاق إلى الحرب، ومن السمات أيضاً، تجذر الشكوك بين واشنطن وحلفائها سواء الشركاء في حلف الناتو أو شكوك الشركاء في الملفات الإقليمية في ثنايا واشنطن وفي صدقية الناتو، ومن السمات أيضاً أن خصوم واشنطن، وخصوصاً روسيا والصين وإيران، يدركون نقاط ضعفها، ويبنون سياساتهم على السعي لتحقيق مكاسب سواء بفرض أمر واقع عليها أو على حلفائها الإقليميين، أو بوضع سقوف افتراضية لأهداف أي عملية تفاوض يسعون لتتويجها بتحقيق مكاسب.

– قدمت واشنطن نموذجاً عن كيفية تعاملها مع المخاطر التي تفرضها تحديات المواجهة خلال تجربة حزب الله مع سفن كسر الحصار، وتهديده عملياً بنقل قدرة الدرع التي يمتلكها في البر إلى البحر، وما يمكن أن يترتب على ذلك من مواجهات في مسار بحري تحتاج سفن كسر الحصار لسلوكه من إيران إلى لبنان، مروراً بالخليج ومضيق هرمز وبحر عمان ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وصولاً إلى قناة السويس والبحر المتوسط، وما سيترتب على هذه المواجهات من مخاطر، فجاء الانكفاء الأميركي السريع والذهاب إلى الإعلان عن استثناء جر الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر سورية من عقوبات قانون قيصر، ليكشف حجم الارتباك الأميركي في التعامل مع سلم المخاطر وفرضيات المواجهة.

– في توقيت متزامن دخلت إيران وروسيا خط المواجهة والتفاوض، كل في ساحة منازلة حيوية واستراتيجية في الحساب الأميركي، فروسيا تفرض إيقاع التحدي في الملف الأوكراني، عبر تسليح ودعم حلفائها في شرق أوكرانيا، وبالتوازي فتح باب التفاوض تحت شعار طلب ضمانات رسمت لها سقفاً يشكل مصدر قلقها الدائم، وهو تعهد حلف الناتو بوثيقة قانونية ملزمة غير قابلة للتراجع بعدم ضم أي من دول شرق أوروبا التي تعتبرها روسيا ضمن المدى الحيوي لأمنها القومي، ووضعت روسيا في يد خطر التصعيد في أوكرانيا، وفي يد أخرى تهديد بيلاروسيا بوقف مسار الغاز إلى أوروبا، وهي تقول إن الحل السياسي متاح للملف الأوكراني لكن هذه المرة بشرط تقديم الضمانات المطلوبة لروسيا.

– تذهب إيران إلى التفاوض حول ملفها النووي، تحت عنوان عودة واشنطن إلى الإتفاق الذي انسحبت منه أحادياً بصورة مخالفة للقواعد القانونية، والمطالبة برفع العقوبات الأميركية التي رافقت الانسحاب الأميركي من الاتفاق كشرط لعودة إيران إلى موجباتها وفقاً للإتفاق، واستبقت إيران قبول الدعوة للذهاب إلى التفاوض بفرض موازين قوى إقليمية ضاغطة على حليفي واشنطن الأساسيين، «إسرائيل» والسعودية، حيث ترفع قوى المقاومة في فلسطين سقف مواجهتها

(التتمة ص4)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 15 كانون الأول 2021
Thirteenth year /Wednesday / 15 December 2021

هل يتلقف الشعب الفرصة؟

■ علي بدر الدين

لم يعد من معنى ولا قيمة ولا جدوى ولا فاعلية أو تأثير لأيّ كلام أو تحليل أو إتهامات متبادلة، بين قوى السلطة المتصارعة على تكريس سلطاتها ونفوذها مهما ارتفع منسوبها لتوظيفها في حماية مصالحها وثرواتها، ولم يعد «السلاح» الطائفي والمذهبي والمناطقي الذي طغى عقوداً على ما عداه، هو الأمضى والأكثر مطواعاً لديها أو تأثيراً لشحذ همم وتعبئة واستنهاض بيئاتها الحاضنة والانصار، لتستميت بالدفاع عنها بمكوناتها ومنظومتها، لأنّ مفاعيله ارتدّت عليها وإنْ لم يكن بالقدر المطلوب، لكنه مؤشر بالغ الدلالة لما هو متوقع وآت، لأنّ الضغط يولد الانفجار، و«كثرة الدق بتفك اللحام»، وهذه الطبقة السياسية تعرّت من كل اوراقها بما فيها «ورقة التوت» ولم «تترك للصلح مطرحاً» وليس بمقدورها بعد آآن أن تدّعي العفة والطهارة، أو تمرّر وعودها ونفاقها وأكاذيبها على هذا الشعب المسكين بالسذاجة وعلى السهل، خاصة أنّ الشعب بمعظم شرائحه وبيئاته وتوجهاته، وقع ضحية لحبائلها وجورها وفسادها وتحاصصها وصراعاتها واختلافاتها الوهمية، وزاد «الطين بلة» إشهارها سيف الصمت المريب، الذي جعلها أشبه بـ «أبي الهول» البشري، في التعاطي مع كلّ الكوارث والمآسي والأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية والخدماتية المتفاقمة، التي حلت بالبلاد والعباد ولا تعنيها من قريب أو بعيد، وما «خصها» وليست هي المسؤولة عنها، وتتصرف وكأنّ البلد في افضل أحواله، ليس لأنها بلغت مرحلة العجز والفشل فقط، بل لأنها عملياً في مرحلة النزاع الأخير والسقوط الحتمي، هي ونظامها السياسي الطائفي والمذهبي العفن، الذي ترعرعت في أحضانه وشربت من حليبه الفاسد، وقد تيقنت بعد عقود من تسلطها وجبروتها والنهب المنظم الذي انتهجته، اقتراب موعد تلاشيها وانهيارها المرتبط عضوياً بانهيار الدولة ومؤسساتها وأجهزتها وسلطاتها، ولا بدّ من الوصول إلى خط النهاية الذي لا مفرّ منه ولا مهرب وإنْ طال السفر ولكلّ أمر او شيء نهاية.

نعم انها تكابر، وتختلق الأزمات والمشكلات والصراعات، وتطلق الوعود وتبث الايجابيات المسمومة كيفما اتفق، وبطريقة عشوائية لا تغني ولا تسمن، ولا تقدم لها أيّ إضافة يمكن ان تعلق على شماعتها، وسخها ومسارها الإفسادي والتحاصصي الذي تمظهرت نتائجه في الانهيار الشامل والكامل الذي حط رحاله في كلّ مفاصل الدولة ومقدراتها الاقتصادية والمالية، وفي قطاعاتها الانتاجية والخدماتية، وفي بيوت الناس وبطونهم التي انتفخت بفعل الفقر والقلة والجوع والبطالة والمرض.

هذه الطبقة وصلت فعلاً إلى مرحلة النزاع الأخير، وإلا ماذا يعني سكوتها الغريب العجيب المتأصّل فيها، على الفلتان الذي يتفشى ويضرب بقسوة في العملة الوطنية، وفي الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار، من دون أن تتخذ أيّ إجراء جدي او فعلي لوقف اندفاعه التصاعدي المرعب، لعلها تتقصّد من وراء ما يحصل، السطو على ما تبقى من أموال بالليرة أو بالدولار، قبل أفول نجمها ورحيلها عن مواقعها السلطوية، لجني المزيد من المكاسب والأرباح، أو لتلقين المواطن درساً قاسياً لأنه لم يعرف مصلحته ولم يحسن أو يميّز في خياراته السياسية والإنتخابية؟ ولا فرق عندها ولا خوف من أن يتخلى عنها في الانتخابات المقبلة، لأنها تعرف جيداً أنّ مصيره مرتبط بوجودها، وأن لا خيار لديه سواها، ولا همّ عندها إن خسرت مقعداً أو أكثر في هذه الدائرة أو تلك، وأنّ معطياتها تؤكد لها، أنها باقية باقية لن تتزحزح عن مواقعها السلطوية، مراهنة أولاً وأخيراً على شعبها الطيب الذي لن يخذلها وعلى الخارج الذي يرى فيها أنها وكيلته الوفية التي استجابت لمصالحه بأمانة والتزام كلي.

فليطمئنّ الشعب الى أنّ الطبقة السياسية التي حكمته وأفقرته وجوعته وأذلته، لن تتركه على قيد الحياة، وسوف تكون مكافأته حرزانة، إما الموت جوعاً ومرضاً، او تهجيراً إلى بلاد الله الواسعة، أم انّ الفرصة ما زالت متاحة أمام من بقي منه ليقول كلمته الحاسمة، وأن يدرك بالعقل والتجارب وحقائق التاريخ والجغرافيا والسياسة، أنّ دوام الحال من المحال، ولكلّ طريق نهاية...

خفايا

تؤكد مصادر سياسية أن الضغط بسعر الصرف منصة سياسية لفرض التراجع عن الشروط التي وضعها الثنائي لانعقاد اجتماع مجلس الوزراء حول إصدار موقف من تجاوزات القاضي طارق بيطار ودعوة وزير العدل ومجلس القضاء الأعلى لمعالجتها

كواليس

قال مسؤول أوروبي إن التصعيد الأميركي حول أوكرانيا منح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فرصة الضغط للحصول على تعهد موثق من حلف الناتو بالامتناع عن ضم أي من دول أوروبا الشرقية

خيارات لبنان من التأسيس الى الترسيم

■ خضر رسلان

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن خيارات لبنان وهي في الحقيقة كلمة فضفاضة تحمل في طياتها عناوين متنوعة منها ما هو داخلي والتي من المفترض ان تشمل مفهوم النظام بكل مندرجاته ومرتكزاته وسلطاته التنفيذية والتشريعية والقضائية، اضافة الى الخيارات الوطنية ذات البعد الخارجي والتي تتعلق بالعلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة والعدوة، فضلاً عن الخيارات الاقتصادية.

وفي قراءة للأحداث والمواقف الصادرة من أكثر من جهة سواء منها أكانت محلية او خارجية (ذات تاثير داخلي) يتبيّن لنا بشكل جلي انّ نغمة الحديث عن خيارات اللبنانيين والتي تصدر من قبل منظومة كاملة تضمّ سياسيين واعلاميين وطامحين يختصرون مشهد الخيارات من خلال التصويب الدائم على سلاح المقاومة الذي هو بلا أدنى شكّ خيار راسخ وحقيقي ووازن لدى شرائح أساسية في لبنان وخاصة لدى الذين اكتووا بنار الاعتداءات والأطماع «الإسرائيلية» والتكفيرية.

في قراءة سريعة للتاريخ الوطني يمكن الاستنتاج ان الكيان اللبناني منذ نشأته تمّ التعامل معه على أساس انه ساحة تفرض عليه الخيارات، ولم يكن في تاريخه فاعلاً في الأحداث بل يتلقى الإملاءات وتحدّد له المسارات، الى ان استطاعت المقاومة ان تجعل من لبنان شيئاً آخر.

وهذه محطات وشواهد عن فرض الخيارات دون العودة للشعب اللبناني:

1 ـ خيارات فرنسية

أ ـ إنشاء الكيان اللبناني على شكله الحالي كان خياراً فرنسياً بعيداً عن إرادة شريحة كبيرة من اللبنانيين.

عام 1918 أعلنت عصبة الأمم فرض الوصاية على البلاد التي انتزعت من الدولة العثمانية، وبحسب اتفاقية سايكس ـ بيكو انتدبت فرنسا للإشراف على منطقة سورية التي كان لبنان من ضمنها.

وحينما طرحت فكرة الاستقلال ونتيجة للتركيبة الطائفية انقسم اللبنانيون الى فريقين: فريق مطالب بالاستقلال والانفصال عن سورية والتعامل مع فرنسا، وهذا الفريق غالبيته من الموارنة، وفريق آخر تتشكل غالبيته من المسلمين رفضوا الانفصال عن سورية.

وفي أيلول عام 1920 أعلن المفوض السامي الجنرال غورو الخيار الفرنسي في قيام دولة لبنان الكبير ومحدداً أيضاً علم الدولة حيث دمج علمي فرنسا ولبنان معاً، وفي 23 أيار من العام 1926 أعلنت فرنسا عبر مفوضها قيام الجمهورية اللبنانية.

ب ـ وخيار المفوض السامي الفرنسي دستور 1943

احتلال فرنسا للبنان رسّخ المناخات الطائفية والمذهبية حيث أقرّ ما يُسمّى «الميثاق الوطني» بعد الخروج الفرنسي من لبنان عام 1943 حيث تمّ الاتفاق بموجب هذا الميثاق الشفوي بين أول رئيسي جمهورية وحكومة بعد الاستقلال على ان يكون رئيس الجمهورية مسيحياً مارونياً ورئيس الحكومة مسلماً سنياً ورئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً وذلك رغم غياب اي ممثل او زعيم عن الطائفة الشيعية.

الفقيه الدستوري الراحل الدكتور أدمون رباط اعتبر انّ ما حدث بالنسبة للدستور اللبناني أمر لا يتكرّر في اي من دساتير العالم، فقد كتب دستور عم 1926 على أساس انه نظام برلماني على نسق دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا، إلا أنّ خيار المفوّض السامي الذي فرضه قبل ان يغادر عام 1943 هو الذي ساد حيث فوّض صلاحياته التي هي أشبه بصلاحيات «ملك» الى رئيس الجمهورية اللبنانية ومنها تشكيل الحكومة وتسمية رئيسها وإقالتها وحل المجلس النيابي وكذلك هو القائد الأعلى للقوات المسلحة

2 ـ خيارات أميركية

أ ـ التدخل العسكري الاميركي عام 1958

لعلّ أبرز ما في دراسة ثورة 1958 هي في كونها شكلت «بروفة» لحرب عام 1975، التي اشتعلت بسبب التناقضات الداخلية وسبب ذلك إدخال لبنان خلافاً لإرادة أكثرية اللبنانيين في حلف بغداد الأميركي الإنكليزي الفرنسي، والذي على اثره نشبت في الثامن من أيار من عام 1958 ثورة مسلحة دافعها اتهام الرئيس شمعون بالتعاطف مع مشروع أيزنهاور، ونتيجة لتخوّف الغرب من تحوّل لبنان الى ما يعارض مصالحها بادرت الى الإنزال فيه بقواتها العسكرية وذلك اتقاء لأيّ مدّ ناصري، واثر ذلك انتهت الثورة وتمّ انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية وجاءت هذه الأزمة لتعكس ارتباط لبنان مع محيطة الإقليمي.

ب ـ اتفاق 17 أيار عام 1983

برعاية وإشراف مباشر من الولايات المتحدة الاميركية تم فرض اتفاقية 17 أيار في العام 1983 بين لبنان والكيان الصهيوني في عهد رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميّل، وذلك بعد الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام 1982 واحتلاله للعاصمة اللبنانية بيروت كثاني عاصمة عربية تحتل بعد القدس الشريف، وقد أراد العدو من هذه الخطوة فرض شروطه على لبنان، وعقد معاهدة صلح معه، وتحييده عن الصراع العربي «الإسرائيلي»، وإقامة حكومة لبنانية موالية له.

لم يجد هذا الخيار قبولاً لدى الغالبية من اللبنانيين الذين وصفوه بـ «اتفاق العار»، وتحت ضغط الرفض الشعبي، بادرت الحكومة اللبنانية ومجلس النواب اللبناني الى اعتبار هذا الاتفاق باطلاً، وقاموا بإلغائه.

ج ـ اتفاق الطائف 1989

على اثر انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ونتيجة للدعم الغير محدود الذي تلقاه العراق مما جعل قواه العسكرية كبيرة من حيث العديد والعدة، وهذا مما لا يتناسب مع المصالح الأميركية و«الإسرائيلية»، وحيث انّ الاستراتيجية الأميركية تريد التفوق الدائم للكيان الغاصب فضلاً عن التوجه الى تعويمه ودمجه في المنطقة على غرار ما سيحصل لاحقاً من خلال مؤتمر السلام الذي عُقد في مدريد وتمهيداً لذلك كان لا بدّ من إزالة كلّ العوائق التي تحول دون تحقيقه، فكان القرار الأميركي بتدمير الدولة العراقية وإنهاء الحرب في لبنان من خلال إشرافها على توقيع وثيقة الطائف برعاية سورية ـ سعودية، وبالرغم من إيجابية إنهاء الحرب الأهلية فقد تمّ فرض دستور ووثيقة على الشعب اللبناني أسّست نظاماً طائفياً هشاً ولاداً للفتن والقلاقل بين الحين والآخر.

د ـ الخيارات الاقتصادية

نتيجة للقرارات الأحادية الظالمة التي فرضت على لبنان بشكل عام وعلى كيانات وأفراد محدّدين فضلاً عن إلزام لبنان بالالتزام بمندرجات «قانون قيصر» الذي يفرض العقوبات على سورية، وهذا مما ترك آثاره السيئة على الاقتصاد اللبناني ولكن قمة الغلو والتسلط هو حين تمّ منع لبنان من الاتجاه الى الأخذ بخيارات اقتصادية عرضتها دول عدة أبدت جهوزيتها للمساعدة في قطاعات حيوية جداً. وهذا الأمر زاد في تفاقم الأمور تعقيداً، حصل هذا من دون ان تتجرأ معظم القوى اللبنانية على الأخذ بالخيارات البديلة، خوفاً من سيف العقوبات الأميركية المسلط.

هـ ـ ترسيم الحدود مع فلسطين المحتلة

ديبلوماسي غربي سبق ان زار لبنان أسرَّ الى احد مستقبليه انّ العقوبات المفروضة على لبنان والحصار الاقتصادي والأزمات الاجتماعية وهبوط العملة الوطنية اضافة الى التوترات المتنقلة بين منطقة وأخرى... مردّه الى الشروع في عملية ابتزاز لبنان وشعبه بغية الرضوخ الى الخيارات الاميركية «الإسرائيلية» التي تهدف الى ترسيم الحدود وفق الأجندة الاميركية التي تعمل على تمكين الكيان الغاصب من الاستفادة من أكبر قدر ممكن من الثروات الغازية والنفطية والتي هي وفق القوانين الدولية تدخل ضمن السيادة اللبنانية. وفي هذا الإطار أشار العميد أمين حطيط وهو الذي شغل موقع رئيس اللجنة اللبنانية العسكرية التي تحققت من الانسحاب الاسرائيلي في العام 2000، أشار الى انّ الاشكالية الاساسية المتعلقة بهذه العملية هي ان لبنان يلتزم وثيقة دولية أممية ويعتبرها مرجعية صالحة للترسيم مقابل «إسرائيل» التي تريد ان تكون الولايات المتحدة الاميركية هي المرجعية وهي المعروفة بانحيازها الكبير والشديد الى جانب «إسرائيل» وبالتالي يستبعد الوصول الى حلّ يرضي الطرف اللبناني.

3 ـ خيارات ملتبسة لأهداف خارجية

أبرز عناوين هذه الخيارات التي تمّ اعتمادها هو تحويل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد منتج الى ريعي واعتماد سياسة الاقتراض وإغراق البلاد بالديون وفق أجندة مرسومة تفضي بالنتيجة الى قبول لبنان بتوطين اللاجئين الفلسطينيين مقابل إلغاء ديونه وحل مشاكله الاقتصادية.

4 ـ الخيارات الوطنية

استطاعت قوى المقاومة في لبنان إسقاط كلّ المحاولات التي كانت ترمي الى نزع هويته الوطنية وانتهاج خيارات تنسجم مع المنطق والتاريخ ومن أبرز هذه المحطات:

أ ـ إسقاط اتفاقية 17 أيار التي كانت تهدف الى إلحاق لبنان في المعسكر الصهيوني.

ب ـ طرد المحتلّ الصهيوني من معظم الأرض اللبنانية وفرض معادلات رادعة عليه.

ج ـ اعتماد خيار المقاومة كضامن وحيد لحماية لبنان وحقوقه المائية وثرواته النفطية والغازية.

هـ ـ اعتماد خيار المواجهة العسكرية في مواجهة غزوات التكفيريين التي هدفت لإلغاء الكيان اللبناني.

و ـ الدفاع عن الخيارات العربية التي يأتي في مقدمتها رفض التطبيع مع العدو الصهيوني والدفاع عن فلسطين قضية العرب المركزية.

إنّ الولايات المتحدة الأميركية ومن خلال كلّ الخيارات التي استخدمتها حتى الآن لم يعد أمامها إلا تغيير موازين القوى وذلك عبر الانتخابات المقبلة والرهان على انفضاض حلفاء حزب الله عنه، وتقليب الشعب اللبناني وتالياً بيئته عليه والشيء المضحك هو لعب دور المنقذ للبنان، بانتهاج سياسية كيّ وعي الشعب اللبناني، والترويج الى انّ مقولة انّ المقاومة هي سبب الانهيار، وأنّ التطبيع وتدوير الزوايا بالتنازل عن جزء من الثروات الوطنية هو السبيل الأنجع للإنقاذ، إلا أنه وفق منطق التاريخ، فإنّ واشنطن التي لم تستطع تحقيق مآربها في ما مضى، والتي لم يبقَ أمامها من الخيارات سوى الرهان على الانتخابات النيابية، ستغرق مرة أخرى في أوهامها وانّ شعب المقاومة وبجميع أطيافها سوف يريها فصلاً جديداً من فصول خياراتها الفاشلة.

عون لنقابة المحرّرين: أؤيّد الدعوة لجلسة حكومية والانتخابات ستحصل وغيّرتُ تاريخ إجرائها إلى أيار

أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أنه يؤيد الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء حتى ولو تمّت مقاطعتها، مشدداً على أنه «لا يُمكن إبقاء الحكومة معطّلة، فهناك أمور تحتاج إلى البت بها، ومنها مثلاً إقرار الموازنة لتسهيل مسائل الكهرباء وغيرها من المواضيع».

مواقف عون أتت خلال لقائه أمس في قصر بعبدا، وفد نقابة المحرّرين برئاسة النقيب جوزف القصيفي والأعضاء: نائب النقيب غسان ريفي، جورج شاهين، علي يوسف، واصف عواضة، صلاح تقي الدين، جورج بكاسيني، وليد عبود، سكارليت حداد، يُمنى الشكر غريب وهنادي السمرا.

وتساءل عمّا «إذا كان تسليم الأموال إلى الشعب مباشرةً من دون المرور بالدولة، هو لتمويل الانتخابات النيابية وإيصال من ليس لديه تجربة إلى الندوة البرلمانية». ولفت إلى أنه طالب منذ سنة ونصف السنة بالتدقيق الجنائي «لمعرفة مسار المال العام، مَن سرقه أو أهدره أو من أخطأ بشكل فظيع في إدارته لكي نصل إلى هنا. لقد وضعوا القيّم على إعطاء المستندات إلى لجنة التحقيق، المسؤول الأول عن المال والهدر، وحتى الآن لم يسلّم المستندات. ومنذ سنة ونصف السنة، تبرز عقدة تلو الأخرى بوجه التدقيق يوماً بعد يوم»، مشيراً إلى أنه كان مرتاحاً أن المجتمع بلغ نضجاً يشجعه على المضي في الإصلاح، إنما اليوم «لم أعد أسمع أي صوت ينادي بالإصلاح، بل أسمع من يهاجمني ويتهمني باعادة النظام الرئاسي».

وأمل «بعد هذه الأحداث، نهاية حقبة معيّنة تخطّى عمرها الـ30 سنة، وباتت تحتاج إلى تغيير»، مؤكداً أن الانتخابات ستحصل «والأمر الذي غيّرته هو تاريخ إجرائها من 27 آذار إلى 8 أو 15 أيار وسنتفق على ذلك».

وأوضح «أن تراكم الأزمات علينا كان كبيراً جداً، أضف إلى ذلك وجود الإرهابيين على أرضنا سواء في عكار أو في السلسلة الشرقية، وكانوا يقومون ببعض أعمال الغزو على عدد من القرى، فحرّرنا شعبنا من الإرهاب ومن الخلايا النائمة التي كانت تزرع المفاهيم الإرهابية في المجتمع من عمليات تفجير إلى عمليات قتل، فاستتبّ الأمن، وازدهرت السياحة».

وعرض لبعض إنجازات العهد الإصلاحية والمشاكل والعقبات التي واجهته، لافتاً إلى أنّ «لدينا مشاريع كثيرة، من إنجاز أكبر مرفأ سياحي في جونيه على شرق المتوسط، إلى توسيع الأوتوستراد الممتد من نهر الكلب إلى طبرجا، كي يتمكن كل أبناء الشمال حتى عكار من الإفادة منه وهو مشروع ليس لكسروان فحسب».

وأشار إلى «أن كل المصائب من جائحة كورونا إلى انفجار المرفأ، تسارعت معاً في وقت لم يكن هناك من أموال». وأضاف «لا أنا ولا أنتم مددنا أيدينا إلى المال العام، وما من أحد يستطيع مدّ يده إلى الخزينة إلا من يحكمها ومن يحميه. وها نحن ننتظر عمل الحكومة، وهي حائزة على الثقة، وإذا لم تجتمع فهي ليست بقادرة على صرف الأموال، من المسؤول عن ذلك؟ لا يمكنني أن أصرف الأموال استثنائياً طالما أن الحكومة فاعلة وقائمة، بل في حال كانت ضمن مجال تصريف الأعمال. أجرينا تحقيقاً حول الأموال التي سُرقت سابقاً وتبيّن أن هناك 28 ملياراً على مدى السنوات الـ12 التي لم تشهد وضع موازنة».

وعن إمكان تعيين وزير إعلام جديد، أوضح عون أن رئيس مجلس الوزراء لم يطرح بعد أي اسم لحقيبة الإعلام.

وسئل عمّا يحكى عن خلاف بين العهد ورئيس الحكومة وحزب الله وحركة أمل، فأكد «أن التفاهم قائم بشكل كبير مع الرئيس ميقاتي، وأن وجود اختلاف في الرأي أحياناً لا يعني الخلاف ويجب ألا يُسمى بذلك، لأنه بعدها يحصل نقاش وتنتهي الأمور بتوافق معيّن، وهذا أمر صحي. أمّا عن العلاقة مع حزب الله، فهناك أمور يجب أن تُقال بين الأصدقاء، ونحن ننادي بما يقوله الدستور، لأن عدم احترامه يعني أن تسود الفوضى». وترك عون الجواب على العلاقة مع حركة أمل، لأعضاء الوفد.

وفي ما يتعلق قوله بأنه سيقبل إذا ما قرّر مجلس النواب التمديد له كرئيس جمهورية، بحيث بدا الأمر كإيحاء لعدم إجراء الانتخابات، جدّد عون التوضيح أن هذا الجواب «أتى في سياق قولي أن هناك استحالة لحصول فراغ، وكنت قد قلت إنني سأغادر عند انتهاء ولايتي، وأقولها الآن أمامكم ايضاً، فسألني المحاور عن فرضية عدم حصول انتخابات نيابية، فأجبت: هناك حكومة قائمة، وسأل مجدداً: وإذا استقالت الحكومة؟ اجبت: يمكنها تصريف الأعمال، ولكن إذا حصل فراغ ولم تجر انتخابات واستقالت الحكومة فلن أترك البلد للفراغ. هذا ما قلته وأكرّره أمامكم.»

ورداً على سؤال أوضح أن «السلطة الحالية توافقية بثلاثة رؤوس، وبالتالي من الصعب أن تحكم. حتى الحكومة معرّضة لهذا الأمر، وهو ما يجب ألا يحصل لأن لها رأساً واحداً، والنظام الطائفي قائم على التوافق. لذلك، نأمل بعد هذه الأحداث، تغيير الوضع، فأنا اعتبره نهاية حقبة معيّنة تخطى عمره الـ30 سنة، وباتت تحتاج إلى تغيير. لن أتمكن من تحقيق ذلك في السنة الباقية من ولايتي، إلا أنني أعلن عنه».

ولفت إلى «أن الدول الخارجية باتت تتحدث للمرّة الأولى عن إرسال الأموال والمساعدات إلى الشعب مباشرةً، من دون أن يُعلّق أحد على الموضوع. فهل المطلوب تمويل ثورات أو انتخابات؟ وهذا تقليل من الاعتراف بالدولة».

وسئل عن وجود دعم دولي للبنان والخشية من تلاشيه نتيجة الخلافات وعن سبب عدم دعوته إلى طاولة حوار أو مبادرة، فشدّد عون على «أنه مضى على المتحاورين 30 سنة وهم يتحاورون من دون الوصول إلى نتيجة. يجب تغيير المتحاورين ولو كنت أنا من بينهم».

وكان القصيفي ألقى في بداية اللقاء كلمة قال فيها «نزوركم اليوم، في أول نشاط رسمي بعد انتخابنا في عملية ديمقراطية، سادها تنافس راق، وتميّزت باقبال تجاوز الـ73 في المائة، ما يؤكد أن لبنان لا يزال بلد الحريات والديمقراطية، مهما اشتدت عليه الأزمات، وتتالت الكوارث الوافدة بالف زيٍّ وزيّ. ونرجو أن يشكل ما جرى في نقابتنا حافزاً للمسؤولين واللبنانيين، لكي ينجزوا استحقاق الانتخابات النيابية المقبلة بالقدر نفسه من الشفافية، من أجل تحقيق التغيير المنشود بروح رياضية بعيداً من نهج المكاسرة والتحدّي التي لم يعد للبنان طاقة على احتماله».

أضاف «فخامة الرئيس، نعرف أنكم تحملون في أصابعكم جمراً كاوياً وتسيرون على درب الجلجلة وكيفما التفتم تجدون شوكا منثوراً يُدمي وأنتم تقفون في مرمى السهام ووسط حصار النار التي تكاد تلتهم كل شيء. أعانكم الله على جبه كل التحديات وأمدّكم بفضيلة الصبر ووافر الصحة».

وتابع «أمّا بعد، فلا حاجة بنا لتصوير ما آلت إليه أحوال اللبنانيين في ظلّ هذه الأزمة الخانقة، فأنتم أدرى بها من موقع مسؤوليتكم، ولسنا نضيف جديداً إذا أسهبنا في عرضها. وإنّا إذ نحمل إليكم معاناة الصحافيين والإعلاميين، الذين يواجهون انهيار قطاعهم المهني بقلق وحيرة ويأملون بخطة وطنية جادّة لتحديثه وتنويعه كي يُصبح طاقة منتجة تفتح الآفاق أمام العاملين فيه والخريجين، آملين ما يستحق من اهتمام، نرى أنّ الأوان قد حان، لكي تُسقط القوى السياسية خلافاتها وتبايناتها وتلتقي لتحقيق هدف واحد وهو إنقاذ الوطن لأن سقوطه لن يستثني أحداً، بل سيكون على رأسها جميعاً، وكيف للمواطن أن يطمئن وهو يرى حكومته التي هلّل لولادتها بعد طول انتظار غير قادرة على الاجتماع، والانطلاق لوقف التدهور الخطر الذي بات على وشك تقويض ما تبقى من ركائز الدولة؟ هل يُعقل أن تنهب أموال اللبنانيين، وتُهرّب بعض الودائع إلى الخارج، وأن تتهاوى عملتهم الوطنية، من دون محاسبة المسؤولين عن ذلك؟. هل يُمكن أن تكون سلطة مصرف لبنان والمصارف أقوى من سلطة الدولة، فيما هي عاجزة عن رشق القيّمين على هذا القطاع بوردة؟ هل يجوز أن يقع اللبنانيون فريسة الاحتكار والمحتكرين، ويعجزون عن تحصيل خبزهم كفاف يومهم بعرق الجبين، وهم ما كانوا إلا أعزّة كراما؟ لن نسترسل في الحديث عن كذا وكذا وكذا، من القضايا التي تعرفونها جيدا، وبلغت حداً بات مستعصياً على الإصلاح في ظل إدارة شلاّء بحارة « كل مين إيدو إلو».

وأردف «فخامة الرئيس عذراً إن أطلت، فأنا لا أنثر الملح على الجرح. إنها الحقيقة. وأعلم بما تشعرون من حزن ومرارة، لكن السؤال يبقى: هل أن ما يحصل اليوم هو إيذان بسقوط الفلسفة التي قامت عليها دولة لبنان الكبير، وأن الوظيفة الريادية لوطننا في هذه المنطقة قد استنفدت، وأن ثمّة ولادة جديدة له تنتظر استكمال دورة الاهتراء لتطل بوجهها. وكيف سيكون هذا الوجه؟. ويبدو- كما يقول الشاعر- أن الليالي من الزمان حبالى، مثقلات تلدن كل عجيب. فخامة الرئيس شكراً على استقبالكم لنا، وحصّنكم الله بفضيلة الثبات وسط هذا الزلزال الذي يطاول جذور وطننا ومنابته، وكلّنا إصغاء لما ستقولونه وما عهدناكم إلا صريحاً».

عون متوسطاً القصيفي ومجلس نقابة المحررين (دالاتي ونهرا)

قيادة «البعث» زارت بعبدا وعين التينة
رئيس الجمهورية: سورية تقف بجانب لبنان والتواصل دائم مع الأسد

لفت رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى «العلاقات الأخوية التي تجمع بين لبنان وسورية التي تُرجمت دائماً في وقوف القيادة والشعب السوريين إلى جانب لبنان».

ونوّه خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، القيادة القطرية الجديدة لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الأمين العام القطري للحزب علي حجازي وعضوية الأمين القطري المساعد، الدكتور سعيد عكره، عمار أحمد، أحمد عاصي، أكرم يونس، موسى طعمة، غسان نصار، علي غريب، نزيه عبد الخالق وأديب الحجيري، بـ«التجاوب الذي أبدته سورية في تسهيل عملية استجرار الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر أراضيها من الأردن ومصر».

وأعرب عن أمله في أن «تستكمل سورية عافيتها بعد عودة الاستقرار إلى معظم أراضيها وعودة التوافق معها عربياً ودولياً»، لافتاً إلى أن «التواصل دائم مع الرئيس بشار الأسد».

وكان حجازي ألقى كلمة شدّد فيها على أن «وفد القيادة أحب أن يفتتح لقاءاته وجولاته السياسية بلقاء رئيس الجمهورية لما تشكلونه من حضور على المستوى الوطني والسياسي ومن ضمانة في هذه المرحلة الحسّاسة التي يمرّ بها لبنان». ووضع إمكانات الوفد في تصرّف الرئيس عون والمساعي التي يبذلها «لما فيه خير البلد والشعب، للوصول إلى تفاهمات لإعادة التئام مجلس الوزراء ومعالجة الوضع الحالي الذي هو حصيلة سياسة خاطئة عمرها عشرات السنوات».

واعتبر أن الرئيس عون «لا يتحمّل مسؤولية الحالة التي نشهدها اليوم وإن محاولة البعض تحميله هذه المسؤولية هي هروب من قبل هذا البعض لعدم تحميلهم المسؤولية»، آملاً أن «تصل مساعي رئيس الجمهورية إلى خاتمة تخدم مصلحة اللبنانيين الذين يعانون من ظروف قاسية تحتاج إلى حلول يبدو أنها ليست في الداخل، إنما في الخارج».

ودعا حجازي الرئيس عون إلى «إيلاء موضوع العلاقات اللبنانية – السورية الاهتمام اللازم»، معتبراً أنه «يجب عدم استمرار العلاقة الخجولة أو القطيعة مع سورية التي تشكل حاجة في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن «لبنان يحتاج إلى سورية حالياً أكثر من حاجتها إليه، ولا سيما أن قطار العلاقات العربية – السورية قد انطلق، ولم يعد هناك من ضرورة لاستمرار هذه القطيعة شبه الرسمية، أو ليتغاضى مجلس الوزراء عن الموافقة على زيارات وزارية لبنانية إلى دمشق».

وأكد «أن البلدين بحاجة إلى بعضهما على المستويات كافة، علما بأن سورية أبدت استعداداً للتجاوب التام مع طلبات لبنان في ما خص الكثير من المواضيع وخصوصاً في مسألة نقل الغاز وفتح الحدود أمام اللبنانيين الراغبين في زيارة سورية، على الرغم من الشروط القاسية التي لا يزال لبنان يضعها للسماح للبنانيين الدخول إليها، بما يوحي بأن هناك من يرغب في فرض «قطيعة شعبية» بين البلدين».

وزار حجازي برفقة الوفد، رئيس مجلس النواب نبيه برّي في عين التينة، وكان عرض للاوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

وبعد الزيارة نقل حجازي عن برّي «سعادته بالوصول الى هذه المرحلة الجديدة من تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي، مراهناً على استعادة الحزب لدوره، مؤكداً الحرص كل الحرص على استعادة الحزب لدوره».

أضاف «تناقشنا وإياه بمواضيع الساعة السياسية، ففي الموضوع الحكومي أكد دولته أن لا إمكانية للوصول إلى حل من دون معالجة أساس المشكلة المرتبط بالمقاربة القضائية التي تخالف القوانين بما يتعلق بـ(المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت) القاضي طارق البيطار. وشدّد دولة الرئيس برّي على أهمية الوصول إلى حل عارضاً مجموعة من الأمثلة تؤكد وجهة النظر السليمة بما يتعلق بالمقاربة القانونية لملف القاضي البيطار».

وتابع «أيضا تداولنا مع دولة الرئيس بموضوع العلاقة اللبنانية السورية، فأكد أن هذه العلاقة هي حاجة لبنانية، مستغرباً أن نُحاصر انفسنا بأنفسنا، مؤكداً أنه لا يجوز أبداً الإبقاء على هذه المقاربة الخاطئة في ملف العلاقات اللبنانية السورية ولا سيما أن هناك انفتاحاً عربياً كبيراً اليوم على سورية، ونحن في لبنان أكثر طرف عربي بحاجة ماسّة إلى هذه العلاقة. ونحن من جانبنا أكدنا على عمق العلاقة مع دولة الرئيس برّي ومع الإخوة في حركة أمل وحزب البعث العربي الاشتراكي، مستذكرين محطات تاريخية جمعت الحركة والحزب، ومؤكدين استمرار هذه العلاقة الوطيدة والجيّدة في المرحلة المقبلة».

برّي عرض وفرونتسكا الأوضاع والتقى نقابتي الصيادلة ومحامي طرابلس

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، الأوضاع العامّة وآخر المستجدات.

كما استقبل رئيس المجلس، نقيب الصيادلة في لبنان الدكتور جو سلوم وأعضاء مجلس النقابة الجديد، وهنأ النقيب وأعضاء مجلس النقابة بالانتخابات، وبحث معهم في شؤون متصلة بالدواء ومطالب الصيادلة وموضوع البطاقة الدوائية وشؤون نقابية.

وبعد اللقاء وصف سلّوم الرئيس برّي بأنه «المرجع الوطني الكبير وصمّام الأمان في الحياة الوطنية والسياسية». وقال «جدّد لنا دعمه المطلق للمسيرة التي تقوم بها نقابة الصيادلة للحفاظ على الدواء الجيد في لبنان وهوية لبنان الدوائية وقدرة المواطن على شراء الدواء من داخل الصيدليات والحفاظ على المثلث الضامن لنوعية الدواء في الشركات والمصانع والصيدلات، وأكد لنا دولته دعمه لكل القوانين التي تعزّز دور الصيدلي وفي الوقت نفسه البطاقة الدوائية. ونستطيع أن نبشّر المواطنين بأن الرئيس برّي سيكون الداعم الاول للبطاقة الدوائية التي تتيح للمواطن شراء الدواء من الصيدلية والتي تؤمّن له القدرة المالية وكذلك تُحافظ على نوعية الدواء وجودته».

بري مستقبلاً فرونتسكا في عين التينة أمس

كما استقبل الرئيس برّي نقيبة محامي طرابلس ماري تراز القوال والنقباء السابقين ووفد من المجلس الحالي للنقابة وعرض معهم شؤوناً متصلة بمطالب المحامين ومزاولة المهنة.

وخلال اللقاء قالت القوال «دولة الرئيس نأتي إليك وفداً نقابياً من المهنة التي أحببت وإليها انتسبت ومنها انطلقت إلى رحاب العمل الوطني نضالاً ومقاومة وسياسة وصناعة تشريع في رئاسة مجلس النواب، ومرجعية أولى في اجتراح الحلول متى تلبّدت بالأزمات البلاد».

وأشارت إلى أن «المحامين في معظمهم جزء من الطبقة الوسطى أوشكت أن تذوب، وهم يعانون منذ سنين شلل أعمالهم لأسباب شتى منها إضراب الموظفين واعتكاف القضاة والحراك الشعبي وتقطيع الطرقات والأزمة المالية والتعبئة الصحية والأهم فقدان المتقاضين ثقتهم بعمل القضاء ودور المحاماة، بعدما بلغت قضاياهم من التأجيل عتيّاً».

ورأت أن «هذا الواقع الذي تعلمون بات بحاجة إلى معالجة سريعة وجذرية لأن الوطن بخطر، كياناً ونظاماً ومؤسسات ووجوداً، ونحن نعوّل على دور مفصلي لمجلس النواب في هذا الصدد سواء عبر الوظيفة الرقابية أو الوظيفة التشريعية التي نتعهد كنقابة بأداء قسطنا منها عبر الاشتراك والمناقشة في لجنة الإدارة والعدل أو أي لجنة أخرى نُدعى إليها. كما نعوّل على دور لكم شخصياً في إيجاد الحلول اللازمة المتفاقمة والدفع باتجاه اعتمادها، وعلى سيرة التشريع لا بدّ من الإشارة الى ضرورة إقرار بعض التعديلات على تنظيم مهنة المحاماة، ولا سيما أننا نعرف مقدار حرصك على هذا الأمر بحيث بات على نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس التوصل إلى تصوّر مشترك بشأنه».

قاسم: نصرّ على معالجة مشكلة البيطار لأنّنا نريد أن تسير العدالة بمسارها الطبيعي

قاسم متحدثاً في اللقاء

أكّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «وجود حملة ممنهجة ومنظّمة على حزب الله وحلفائه وعلى المقاومة في لبنان وفي المنطقة تديرها أميركا، ويعمل معها الأتباع الذين يوجهون ويتقاضون الأموال من أجل السير في هذه الحملة»، مشيراً إلى أنه «ينخرط فيها بقايا 14 آذار في لبنان وبعض جماعات المجتمع المدني الذين تديرهم السفارة الأميركية في لبنان، وعناوين الحملة واحدة ضد حزب الله وضد المقاومة وضد سلاحها».

وفي كلمة له خلال لقاء تجمع العلماء المسلمين، قال الشيخ قاسم: «يعتبرون أنّ كل ما يحصل من مشاكل وتعقيدات وأخطار في لبنان يُرَدُّ إلى المقاومة من أجل تشويه صورتها، ظناً منهم أنهم بذلك يُسقطونها في نظر الناس، الهدف هو تشويه الصورة وقلب الحقائق لكسب التأييد الدولي والمال الخليجي، من أجل التأثير في نتائج الانتخابات النيابية القادمة، لأنهم يعوّلون عليها في التغيير وفي الحصول على أكثرية متقدمة.

ولفت إلى أن «الذين يرفضون سلاحنا ماذا يريدون؟ يقولون السلاح يجب أن يكون بيد الدولة، لا مشكلة، ولكن: هل سلاح الدولة يحمي من إسرائيل؟ فالجيش اللبناني ممنوع عليه أن يملك قدرات تمكّنه من المواجهة وهو عنده أهلية لذلك ولكن لا يتركونه. إذاً نحن في هذه الحالة يجب أن نكون مساندين ومساعدين، المقاومة في لبنان ليست بدلاً عن الجيش، المقاومة في لبنان هي مساندة ومساعدة من أجل التحرير. وإلاّ أعطونا حلاً آخر لنحرّر وندافع».

وأوضح أنّ «الجماعة التي ترفض سلاح المقاومة لامشكلة عندهم أن يتم احتلال لبنان، ولا مشكلة لديهم أن يطبّعوا مع إسرائيل، ولا مشكلة لديهم مهما وصلت النتائج. أما نحن فعندنا مشكلة، ولذلك نعبّر عن موقفنا وقناعتنا بمواجهة العدو وليس مواجهتكم أنتم».

ورأى أن «هناك تجاذباً كبيراً حصل حول القاضي طارق البيطار، تحول القاضي البيطار إلى مشكلة، ناس معه وآخرون ضدّه، والسبب الأساسي أنّه خرج عن العدالة إلى مصلحة الاستنسابيّة، وكان واضحاً أنه يستهدف فريقاً في لبنان وهو فريق المقاومة وحلفائها ومن معها، لماذا لا نعالج هذه المشكلة؟ هناك ثلاثة طرق لمعالجة هذه المشكلة: من خلال مجلس القضاء الأعلى، ومن خلال المجلس النيابي، ومن خلال الحكومة، قبل أن يدَّعي أحد أنّه بريء ولا علاقة له وأنّ المؤسّسات يجب أن تسير بشكل عادي وطبيعي، فليعالج المشكلة قبل أن تكبر، نحن عندما نصرّ على معالجة مشكلة البيطار لأننا لا نريد لها أن تكبر أكثر، نريد أن تسير العدالة بمسارها الطبيعي، وأن يأخذ أهل الضحايا وشهداء المرفأ حقوقهم، ويُعرف من هو المذنب ومن هو المقصّر، ويُحاسَب على العمل ولكن بعدالة، فأين العدالة إذا كان يوجد عدد من الأشخاص الآن قيد الاعتقال والقاضي نفسه يقول هؤلاء ليسوا مذنبين، لماذا الاستمرار في اعتقالهم؟ فمن يريد الحل عليه أن يذهب لحل المشكلة».

1474 إصابة جديدة و13 وفاة بكورونا و16 حالة «أوميكرون» الأبيض: إذا استمرينا بهذه الوتيرة قد نصل للإقفال العام

أعلنت وزارة الصحة العامّة في تقريرها اليومي عن تسجيل 1474 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و13 حالة وفاة. وأكد وزير الصحة العامّة فراس الأبيض بعد اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة إجراءات الوقاية من فيروس كورونا برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية، أن «هناك تخوفاً كبيراً مع تزايد الأعداد أن لا تتمكن المستشفيات من القيام بما عليها لأنها منهكة وجزء كبير من الطواقم الطبية والتمريضية غادر لبنان، لذا نشدّد على الجميع على أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية».

وقال «نطلب التشدّد أكثر بالإجراءات لكن مع الأسف نلحظ عدم التزام من القطاعات والأفراد، وإذا استمرينا على هذه الوتيرة قد نصل إلى الإقفال العام، فكلما ارتفعت الأعداد في المستشفيات كلما اقتربنا من هذا الإجراء».

أضاف «ناقشنا في الاجتماع مواضيع عدّة، الموضوع الأول كان الوضع الوبائي حالياً، كلنا نعرف أن الأعداد تتزايد في لبنان، والرقم الذي سجل أول من أمس كان 1470 حالة ولا تزال نسبة الفحوص الموجبة مرتفعة، كذلك نرى تزايداً في عدد الحالات التي تدخل المستشفيات، وفي الوقت ذاته نشاهد الوضع الوبائي في البلدان المجاورة حيث تُسجّل أرقام مرتفعة، على سبيل المثال تم تسجيل أكثر من خمسة الاف حالة في الأردن في اليوم».

وتابع «تحدثنا عن وضع متحوّر أوميكرون، حالياً هناك 8 حالات مؤكدة دخلت لبنان وهناك بحث بأكثر من 16 حالة في دائرة الاشتباه، بعضهم أتى من إفريقيا إضافة إلى حالات وافدة من بريطانيا وإسبانيا وتركيا والولايات المتحدة الأميركية والإمارات، ما يؤشّر إلى انتشار هذا المتحوّر في دول عدّة، وهي مسألة وقت قبل أن يصل إلينا مسجلاً أرقاماً وأعداداً أكبر».

وأشار إلى أن «هذا الموضوع مع الوضع الاستيعابي للمستشفيات مقلق، ففي بعض المحافظات وصلت القدرة الاستيعابية للمستشفيات إلى 95% في محافظة عكار و 90% في محافظة النبطية، أمّا المعدل في كل لبنان فهو 75%، وأمام الطاقة المحدودة للمستشفيات لا شك أن ازدياد الأعداد هو أمر لا قدرة للبنان حالياً على احتماله، لذا أتت القرارات التي اتخذناها ومنها:

– التشدّد في تطبيق الإجراءات التي سبق أن أعلنت عنها لجنة الكورونا بحضور وزيري الداخلية والسياحة اللذين أصدرا تعليمات إلى القوى الأمنية والشرطة السياحية بالتشدّد في تطبيق الإجراءات، كما الغرامات التي رُفعت بحسب التعديل على القانون الأخير وصولاً إلى الإقفال بالشمع الأحمر.

– جرى البحث بموضوع قطاع السياحة خصوصاً الكازينو والمطاعم، مع تسجيل ملاحظة بأن بعض المرافق لا تلتزم بالحدّ المطلوب، وهناك توجيه أنه في حال استمرار المخالفة للإجراءات التي سبق الإعلان عنها لن يكون هناك أي تردد بإقفال المرافق المخالفة».

أضاف «أمّا في موضوع المطار، فهناك إجراءات أعلنت، وسيتم التشدّد بتطبيقها خصوصا في موضوع PCR، وسيلحظ المسافرون بدءاً من تاريخ غد (اليوم) إجراءات جديدة تؤمّن الوصول إلى نتائج الفحوص بطريقة أسرع واحتواء الحالات القادمة».

وختم «كما جرى البحث بموضوع التعبئة العامة بسبب الكورونا والتي تنتهي آخر الشهر الجاري، وكان هناك طلب لتمديد حالة التعبئة العامّة خصوصاً مع تزايد الأعداد».

«لبنان القوي»: سلامة مُرتكب ومُتمرّد وقراراته تسبّبت بتدهور العملة الوطنية

رأى «تكتل لبنان القوي» أنه «لم يعد هناك أي تفسير أو مبرّر لعدم انعقاد مجلس الوزراء»، معتبراً أن «التعطيل تخطى سقف المناكفات السياسية ليصبح ضرراً مباشراً على الناس».

وأشار التكتل في بيان بعد اجتماعه الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل، إلى «أن الحكومة مدعوة إلى الانعقاد وإلاّ فهي تكون قد أسقطت نفسها دستورياً وسياسياً وشعبياً وباتت بسكوتها أقرب إلى موقف المتواطىء».

أضاف «من الضروري أن يعقد مجلس النواب جلسة مساءلة للحكومة بناءً على أحكام النظام الداخلي، في ضوء عدم دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد والامتناع عن معالجة الأزمة المستفحلة وترك حاكم مصرف لبنان يتسلط ويُصدر التعاميم العشوائية من دون دراسة أو تدارك انعكاساتها على حياة اللبنانيين».

ورأى أن «حصول التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان أمر واجب لمعرفة مصير أموال اللبنانيين وتنفيذاً لأبرز البنود الإصلاحية المطلوبة لبنانياً ودولياً»، مبدياً في هذا السياق قلقه «من استنزاف حاكمية مصرف لبنان الوقت بعرقلة التدقيق الجنائي، وصولاً إلى نسفه ودفع شركة ألفاريز ومارسال إلى الانسحاب».

ولفت إلى أنه «حيال هذا التصرف المشبوه ومع إصرار حاكم مصرف لبنان (رياض سلامة) على التمرّد على قرار مجلس الوزراء، فإنه يدرس الإجراءات القانونية والقضائية الممكنة بحق الحاكم المرتكب والمتمرّد، الذي أخلّ بواجب الحفاظ على سلامة العملة الوطنية وتسببت قراراته بتدهورها، وبالتالي ضرب القدرة الشرائية للناس».

وجدّد التكتل «مطالبته الحكومة بتعيين بديل عن الحاكم الذي كثُرت بحقه الدعاوى في الداخل والخارج».

«المركزي»: تدابير للجم تدهور الليرة

أعلن مصرف لبنان في بيان، أنه «بدعوة من رئيس الحكومة عُقد اجتماع في السرايا الحكومية حضره وزير المالية يوسف الخليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، جرى التداول فيه في السبل العاجلة للجم تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، وعلى إثر ذلك أعلن مصرف لبنان أنه سيقوم بتزويد المصارف العاملة بحصتها النقدية لما تبقى من هذا الشهر بالدولار الأميركي النقدي بدلاً من الليرة اللبنانية، وذلك على سعر صرف منصة صيرفة. وسوف يطلب مصرف لبنان من المصارف بيع الدولارات المشتراة على سعر صيرفة كاملة إلى مختلف عملائها عوضاً عن الليرات اللبنانية، التي كانت مرصودة لدفعها بالليرة اللبنانية».

وأشار إلى أنه «سوف يقوم بتنظيم سداد القروض التجارية بالعملات الأجنبية نقداً بالليرة اللبنانية على السعر المحدّد في التعميم 151 أي 8000 ل.ل. حالياً، ما يُساعد على خفض الطلب على الدولار ويزيد الطلب على الليرة اللبنانية في الأسواق».

الحاج حسن: لدفع المستحقات لشركات الإنترنت للحفاظ على الخدمة

توجّه رئيس لجنة الاتصالات والإعلام النائب حسين الحاج حسن إلى مصرف لبنان الذي أوقف تحويل الدولارات للخارج لاستجرار الإنترنت، بالقول «نحن نشتري إنترنت بما يقارب 6 ملايين دولار في السنة، والمطلوب أن يُدفع اليوم 400 ألف دولار، وقرّر مصرف لبنان دفعها على سعر المنصة، وسعر المنصة اليوم هو 19 ألف ليرة وسعر السوق 28 ألفاً. أي هناك 9 آلاف ليرة فرق على 400 أو 500 ألف دولار، فمن سيغطي الفرق؟. لذلك لا داعي للهروب إلى الأمام يا مصرف لبنان وتفضل لدفع 5 الـ400 و500 ألف دولار، الفاتورة، لنحصل على الإنترنت وإلاّ سيُصار إلى توقيفه من الخارج، والشركات لا تنتظر كثيرًا وهذا يهدّد وجود الإنترنت كلياً في لبنان، ولا مزاح في الموضوع، لذلك هذا المبلغ يجب أن يُدفع في أسرع وقت ممكن، كل ما عرضناه مشاكل تحتاج إلى حلول وإلى جرأة وشجاعة وإرادة».

وأضاف بعد اجتماع اللجنة أمس «لقد جرى إقرار قانون يتعلق بأوجيرو الاسبوع الماضي في الهيئة العامة للمجلس من أجل سلفة 350 مليون ليرة لتأمين المحروقات، إنما هذا القانون لم يصدر بعد ولدى أوجيرو ازمة محروقات. اليوم، غالبية الموردين بلغوا أوجيرو عدم تسليم المحروقات، وهذا يهدّد الشبكة. وطلبنا من وزير الاتصالات جوني القرم تأمين سلفة عاجلة من وزارة المالية الى حين صدور القانون».

وقال «النقاط التي بحثناها اليوم عديدة، أولها المحروقات في شركتي «ألفا» و«تاتش» وأوجيرو. فالمشكلة الأساسية التي نواجهها الآن مع «ألفا» و«تاتش» هي ارتفاع فاتورة المحروقات بالنسبة للإيرادات التي تتزايد يوماً بعد يوم. الدولار وصل إلى 28 ألف ليرة، ما يؤثر على سعر المازوت وبالتالي على فاتورة المحروقات التي تتزايد. حصل نقاش حول الإجراءات اللازمة من أجل تخفيض كلفة المحروقات، أي الإجراءات التقنية والفنية، وهذا أمر سيتابعه وزير الاتصالات مع شركتي تاتش وألفا ومع هيئة أوجيرو».

الحاج حسن في مؤتمره الصحافي بمجلس النواب

وأضاف «كما ناقشنا موضوع موظفي الخلوي الذين بدأوا إضراباً مفتوحاً لأنهم يعتبرون أن عقد العمل الجماعي الموقع بينهم وبين الشركتين ووزارة الاتصالات تم خرقه أول مرّة من خلال عدم زيادة الدرجة في الاستشفاء والطبابة التي يحصلون عليها من درجة أولى إلى درجة ثانية. المطلوب الوصول إلى اتفاق بين الوزير والشركتين من جهة، وبين النقابة من جهة ثانية، مع تأكيد الحفاظ على عقد العمل الجماعي لكن مع مراعاة وجهات النظر بين الجميع للوصول إلى حل في أسرع وقت ممكن».

عفيف: السفارة الأميركية تُغرق البلد بالسموم الإعلامية

أكد مسؤول وحدة العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف في «مؤتمر أهل المقاومة» الذي نظّمه «الحرس القومي العربي» في الرميلة «أنّ إعلام المقاومة نجح في إنتاج وبناء قضية المقاومة على المستوى اللبناني ونجح كذلك في إنتاج قضايا أخرى طالها الإهمال والإسقاط كقضية الشعب اليمني الذي تعرّض ولا يزال لعدوان واضح».

وقال «ما زلنا نتعرّض لهجة إعلامية شرسة تطال فكرة المقاومة والنموذج الذي تمثله، وإذا كانت الإدارة الإعلامية في الماضي مع تيار المستقبل، فقد انتقلت اليوم إلى السفارة الأميركية في عوكر التي تدير غرفاً سوداء كثيرة».

ورأى أنّ «إغراق البلد بالسموم الإعلامية هو من إنتاج السفارة الأميركية. ولا بدّ من الاعتراف من باب الواقعية والموضوعية أنّ الفريق المعادي للمقاومة يملك ماكينة إعلامية ضخمة ولا قدرة للمقاومة على منافستها». وأضاف «لقد وصلنا بالفعل إلى مستوى عال من الانحدار في المهنة الإعلامية والانحدار على مستوى الأخلاق الإعلامية».

عفيف متحدثاً في المؤتمر

وأوضح أنّ «التمويل السعودي ضعّف القيم والمعايير والمبادئ الوطنية والأخلاقية. والذي وصلنا إليه بفعل هذا التمويل لم يكن مسبوقاً في تاريخ الإعلام اللبناني»، معتبراً أنّ «خطابات السيد هي الصواريخ الدقيقة وسلاح الدمار الشامل في مواجهة الأعداء. والصهاينة يعرفون أنّ مستوى التهشيم الذي تفعله هذه الخطابات في البنية النفسية الإسرائيلية كبير جداً».

وكشف أنّ «منع خطابات الأمين العام (لحزب الله السيد حسن نصرالله) قرار إسرائيلي في الأساس لمنع الوصول إلى الجمهور اللبناني والعربي»، مؤكداً أنّ لدينا الحصانة الكافية لدرء الأخطار الإعلامية وأنّ هناك إيجابيات كثيرة في إعلام المقاومة على الرغم من الحصار الذي يتعرض له عبر الأقمار الصناعية».

الأسعد: لبنان بلغ مشارف الانهيار الشامل

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن لبنان بلغ مشارف الانهيار الشامل على كل المستويات وفي كل القطاعات والخدمات».

وأكد في تصريح «أن الطبقة السياسية والمالية الحاكمة هي المسؤولة بكل مكوناتها ومنظومتها قديمها وجديدها وحكوماتها المتعاقبة عمّا آلت إليه الأوضاع الكارثية والمزرية والمأسوية التي وصلت إليها البلاد والعباد»، معتبراً «أن الوساطة الفرنسية ألتي تدّعي أنها تستعجل الحلّ وتُرسل الوفود، ليست ذات أهمية ولا جدوى منها ولن تمنع الانهيار الشامل والكامل، لأن عليها أولاً أن تُعيد إنتاج الطبقة السياسيه الحاكمة، ولا تعتمد عليها لأنها هي سبب البلاء وأصل الأزمات والمشكلات التي تعصف بالبلد».

وقال «إن أي مدخل للحل والإنقاذ يجب أن يبدأ من وقف التصعيد والتوترات وصراع المصالح الدولية والإقليمية التي تنعكس بكليتها سلباً على لبنان الذي أدخلته الطبقة الحاكمة في أتونها بعد أن باعت قرار لبنان إلى الخارج وارتهنت له، وهي تنتظر أية تسوية إقليمية ودولية علها يكون للبنان حصة فيها لتنجو».

وتساءل «ماذا يعني صمت السلطة حيال ما يحصل من تدهور مرعب وخطير للعملة الوطنية في ظلّ تفلت سعر صرف الدولار الذي هو إلى تصاعد، وكأن لا علاقة لها في القرارات المالية والنقدية التي أدت إلى الغلاء الفاحش وانهيار العملة وإفقار الناس وتجويعهم».

حميّة يعرض مع دوكان إعادة إعمار مرفأ بيروت وتطوير المطار

أعلن وزير الأشغال العامّة والنقل علي حميّة أنه سيزور العاصمة الفرنسية الشهر المقبل «للبحث مع نظيره الفرنسي في أمور تتعلق بالوزارتين، وسيزور مرافئ عدّة ومطارات باريس والشركة الوطنية للسكك الحديدية SNCF للاستفادة من الخبرات الفرنسية في هذا المجال ولتفعيل العلاقة بين البلدين في هذا الإطار».

وعرض حميّة في مكتبه في الوزارة، مع منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيار دوكان في حضور رئيس القسم الاقتصادي في السفارة الفرنسية فرانسوا دو ريكولفيس والوفد المرافق، للمشاريع المعنية بالوزارة والتي كانت بُحثت سابقاً وتتعلق بالمرافئ والنقل المشترك وسكك الحديد وإعادة إعمار مرفأ بيروت وتطوير مطار بيروت الدولي. وبحسب بيان المكتب الإعلامي في الوزارة، أكد حميّة أن «زيارة السفير دوكان هي الثانية للوزارة حيث تناول البحث معه الإصلاحات التي تقوم بها الوزارة بعد تشكيل الحكومة اللبنانية»، مضيفاً «اتخذنا خطوات إصلاحية ليس لأننا في البلد وبمقدراته المتعدّدة، نتعرض لضغوط دولية من أحد، إنما نقوم بها في كل المرافق لأننا مقتنعون بها، فمن دون الإصلاح لا يُمكن رفد الخزينة العامّة بإيرادات لتحصين القرار السياسي للحكومة اللبنانية».

وتابع «إن مرفأ بيروت عنصر حيوي وأساسي وكذلك مطار رفيق الحريري الدولي وهناك مرافق أخرى، إضافة إلى الأملاك البحرية. كما ناقشنا مع السفير دوكان أن صندوق النقد الدولي قد يكون جزءاً من الحل، ونحن نرحّب بكل من يريد مساعدة لبنان إنما يكون وفق رؤيته ومصالحه. لكن علينا نحن كحكومة إيجاد حلول أخرى لرفد الخزينة العامّة بالإيرادات من خلال الاستثمار الجيد والحوكمة الرشيدة والإصلاحات للمرافق العامّة للدولة اللبنانية لرفد الخزينة بالإيرادات».

وتوجّه حميّة إلى اللبنانيين بالقول «إن وزارة الأشغال العامّة والنقل قامت منذ شهر وما زالت، بدراسات عدّة، منها جدول رقم 9 المتعلق بمطار رفيق الحريري الدولي والمرافئ والأملاك العامّة البحرية ورخص البناء إلى تذاكر الطيران، تبيّن لنا أننا نستطيع تحصيل حوالى 250 مليون دولار للخزينة العامّة من دون المساس بحياة المواطن اليومية»، لافتاً إلى أن «الدولة اللبنانية ليست مفلسة».

وأكد حرصه على «عدم ارتهان القرار السياسي اللبناني بموضوع المال الذي سيأتي من الخارج، علماً بأننا بحاجة إليه ونريده، إنما ليس بالمعنى السلبي كسيف مُصلت على رقابنا إنما نريده بالمعنى الإيجابي»، مضيفاً أن «علينا كدولة الاعتماد على إيجاد الحلول المناسبة لبلدنا وشعبنا ضمن تفعيل واستثمار ما هو موجود لدينا».

ولفت إلى أنه في «صدد إعداد مقترحات ستُرسل إلى رئيس الحكومة حول مشاريع وقوانين واقتراح تعديل مراسيم نستطيع من خلالها زيادة الإيرادات العامّة لتكون الوزارة شريكاً أساسياً في رفد الخزينة العامّة التي تحسّن مقوّمات الصمود».

وأعلن أن دوكان أخبره أن موضوع هبة الباصات للبنان «في مسارها الصحيح والإيجابي وأصبحت على السكة».

أمّا دوكان فأثنى على الإصلاحات التي تقوم بها الوزارة في مرافقها.

بوتين متمسك ... (تتمة ص1)

هم ضباط عدليون مساعدون للمدعين العامين، وتُوجه السلطات العدلية مراسلاتها إلى قادة وآمري ورؤساء القطعات في قوى الأمن الداخلي، فيعمل هؤلاء على تنفيذ ما هو مطلوب منها، واستناداً إلى المادة الأولى من القانون ذاته تشمل مهام قوى الأمن الداخلي تنفيذ الإنابات والتكاليف القضائية والأحكام والمذكرات العدلية في مجال الضابطة العدلية، وبحسب أحكام المادة المادة 38 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، يقوم بوظائف الضابطة العدلية تحت إشراف النائب العام لدى محكمة التمييز، النواب العامون والمحامون العامون وبناء عليه القوى الأمنية ملزمة بتنفيذ المذكرة».

وفيما يسري الهمس في الكواليس أن بعض الجهات طرحت أن يقوم جهاز أمن الدولة بتنفيذ المذكرة بحال تخلف قوى الأمن الداخلي عن ذلك، أوضح يمين أن النيابة العامة أحالت المذكرة إلى الأجهزة الأمنية ومن ضمنها مديرية قوى الأمن الداخلي، وبالتالي يمكن أن ينفذها أمن الدولة بحال وصلته الإحالة.

وفي حين رأت مصادر أخرى بقرار النيابة العامة تأجيل تنفيذ المذكرة حتى انتهاء دورة انعقاد المجلس «تسوية موقتة» لتأجيل المشكلة، اتهمت مصادر نيابية البيطار باستغلال اقتراب نهاية العقد العادي لمجلس النواب للدفع باتجاه تحريك مذكرة توقيف وزير المال السابق، ما يفضح التوقيت المريب والمشبوه الذي اختاره البيطار ومن يقف خلفه لإعادة تحريك الملف، بعدما تراجع لصالح البحث عن تسوية سياسية- قضائية في اللقاء الرئاسي الثلاثي في عيد الاستقلال، ما يعني بحسب ما قالت المصادر لـ«البناء» إن «جميع الحلول وصلت إلى طريق مسدود والبيطار ماض في مشروعه المدعوم من جهات داخلية وخارجية لأهداف سيّاسية بحتة»، محذّرة من جرّ البلد إلى مشهد مشابه لأحداث الطيونة».

ولفتت المصادر إلى أن «الكرة في ملعب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي التي سبق وأبلغت المراجع السياسية والقضائية المعنية بأنها لن تستطيع تنفيذ المذكرة، كون ذلك يهدد السلم الأهلي»، مرجحة تكرار اللواء عماد عثمان تحفظه على المذكرة لصعوبة تنفيذها.

واستبق المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان، الأخبار الآتية من قصر العدل، بهجوم عنيف على القاضي البيطار وذلك عبر كتاب مباشر وجهه إلى «الشعب اللبناني المظلوم» بحسب وصفه، متهماً المحقق العدلي بتنفيذ مشروع سياسي خارجي «حتى لو وصل الدم للركب».

وعكس موقف قبلان مناخاً من الغضب يسود أجواء ثنائي «أمل» و«حزب الله» الذي اتخذ القرار بمواجهة المحقق العدلي بشتى الوسائل، وصولاً إلى مرحلة العودة إلى الشارع، بحسب ما أكدت أوساط «الثنائي» لـ«البناء»، مشيرة إلى أن «مذكرة البيطار لا تقدّم ولا تؤخر سوى أنها تزيد التوتر، والثنائي لا يعترف بكل القرارات والمذكرات التي يصدرها البيطار»، وحذّرت من أن أي «دعسة ناقصة أو اللعب بالتوازنات السياسية والطائفية وبأمن البلد، سيهدد السلم الأهلي ويدفع الأمور إلى انفجار واسع النطاق، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية والحقن الطائفي السائد على مسافة أشهر قليلة من الانتخابات النيابية».

وأشارت قبلان إلى أن «ما يجري هو حرب مالية شاملة بأسوأ أدوات القتل، عبر «مركز قيادة ناظمة اسمها عوكر» التي تمارس دور غرفة عمليات اللعب بالدولار عبر أدواتها المالية من كارتيل المصارف وحاكم المركزي وعصابات مالية وصيرفية وتجار ووكلاء، يمارسون دور المقاول العابر للقارات بتنسيق هرمي كبير، توازياً مع قرار سياسي دولي محلي بحماية المندوب القضائي الأميركي طارق البيطار المصرّ على إغلاق البلد سياسياً حتى لو وصل الدم للركب».

ولفت قبلان إلى أنه «الآن البلد على قرن شيطان، فيما عفاريت التبعية المالية السياسية يصرّون على إغراق البلد وترويع الناس وتجويعها عبر الإطاحة بالليرة وسط تسونامي دولار وظيفته تمزيق البلد وتأمين شروط «خريطة تقسيم»، ولو على ركام من الأشلاء وسط دولة وإدارات ومؤسسات حكومية شديدة الإستهتار والتهرب. ولذلك، الحل بحماية لبنان من عصابات المال والسياسة التي تلعب دور الجيوش المحلية لواشنطن ولا يهمّها إلا الأرباح الخاصة، ودعونا من الطائفية لأنها ليست إلا شماعة واشنطن ودشمها، وبداية الحلّ تمرّ بالخيار السياسي مهما كان مراً إلا أنه أقل ضرراً من لعب دور «التبعية العمياء لواشنطن» التي ما تمكّنت من بلد إلا مزقته، وحوّلت وحدته الوطنية دويلات تتآكلها نيران الحرب الطائفية والجوع السياسي والانهيار المالي».

في سياق ذلك، أشار نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في لقاء «لتجمع العلماء المسلمين إلى أن السبب الأساسي للأزمة أن «بيطار خرج عن العدالة إلى مصلحة الاستنسابية، وكان واضحاً أنه يستهدف فريقاً في لبنان، وهو فريق المقاومة وحلفائها ومن معها. هناك ثلاثة طرق لمعالجة هذه المشكلة: من خلال مجلس القضاء الأعلى، ومن خلال المجلس النيابي، ومن خلال الحكومة، قبل أن يدعي أحد أنه بريء ولا علاقة له، وأن المؤسسات يجب أن تسير في شكل عادي وطبيعي، فليعالج المشكلة قبل أن تكبر، نحن عندما نصر على معالجة مشكلة البيطار فلأننا لا نريد لها أن تكبر أكثر، نريد أن تسير العدالة بمسارها الطبيعي، وأهل الضحايا وشهداء المرفأ يأخذوا حقوقهم، ويعرف من هو المذنب ومن هو المقصر، ويحاسب على العمل ولكن بعدالة، فأين العدالة إذا كان هناك عدد من الأشخاص الآن قيد الاعتقال والقاضي نفسه يقول هؤلاء ليسوا مذنبين، لماذا الاستمرار باعتقالهم؟ من يريد الحل عليه أن يذهب لحل المشكلة».

ولفت قاسم إلى أن هناك «حملة ممنهجة ومنظمة على حزب الله وحلفائه وعلى المقاومة في لبنان وفي المنطقة، تديرها أميركا والأتباع وينخرط فيها بقايا 14 آذار في لبنان، وبعض جماعات المجتمع المدني الذين تديرهم السفارة الأميركية. وعناوين الحملة واحدة ضد حزب الله وضد المقاومة وسلاحها. يعتبرون أن كل ما يحصل من مشكلات وتعقيدات وأخطار في لبنان يرد إلى المقاومة، من أجل تشويه صورتها وقلب الحقائق لكسب التأييد الدولي والمال الخليجي، والتأثير في نتائج الانتخابات النيابية المقبلة، لأنهم يعولون عليها في التغيير والحصول على أكثرية متقدمة». وأضاف: «المقاومة من هذا الشعب اللبناني وقد تصدت للفتن المتنقلة التي لم تتمكن من الاستمرار بسبب موقف المقاومة وحلفائها، وآخرها الفتنة الكبرى التي قامت بها القوات اللبنانية بإحداث مجزرة في الطيونة ليجرونا إلى معركة داخلية، يمكن أن تودي إلى حرب أهلية، لاعتقادهم أن هذا الأمر ينفعهم في قيادة لبنان المستقبل المنهار بفعل أعمالهم العدوانية والإجرامية، ولكن حكمة وصبر قياديي حزب الله وحركة أمل وجمهور المقاومة في شكل عام هو الذي فوت هذه الفرصة، فانقلب السحر على الساحر، ولم ننجر إلى ما يريدون».

وتوقعت مصادر «البناء» أن ترجل الأزمة الحكومية إلى العام المقبل وأن المساعي على خط بعبدا- عين التينة- حارة حريك- السراي الحكومي، لتفعيل عمل الحكومة باءت بالفشل، وبالتالي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لن يدعو إلى جلسة قبل حصول توافق عليها. برزت سلسلة مواقف أطلقها رئيس الجمهورية ميشال عون خلال لقائه وفد نقابة المحررين في بعبدا، ظهرت الخلاف بين عون وحزب الله في ملف المرفأ، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة عقد جلسة لمجلس الوزراء حتى ولو تمت مقاطعتها، وقال: «بتنا أمام وجوب الاختيار بين السياسة والقضاء، فلمن الغلبة؟ للصفة التمثيلية أم القضائية؟. وشدد على أنه «لا يمكن إبقاء الحكومة معطلة، فهناك أمور تحتاج إلى البت بها، ومنها مثلاً إقرار الموازنة لتسهيل مسائل الكهرباء وغيرها من المواضيع»، وأوضح أن «التفاهم قائم في شكل كبير مع رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، وإن وجود اختلاف في الرأي أحياناً لا يعني الخلاف، ولا يجب أن يسمى بذلك. أما عن العلاقة مع حزب الله، فهناك أمور يجب أن تقال بين الأصدقاء، ونحن ننادي بما يقوله الدستور، لأن عدم احترامه يعني أن تسود الفوضى».

وتساءل رئيس الجمهورية عما إذا كان «تسليم الأموال إلى الشعب مباشرة من دون المرور بالدولة، هو لتمويل الانتخابات النيابية وايصال من ليس لديه تجربة إلى الندوة البرلمانية؟».

لافتاً إلى أنه طالب منذ سنة ونصف «بالتدقيق الجنائي، لمعرفة مسار المال العام، من سرقه أو أهدره أو من أخطأ في شكل فظيع في إدارته»، وأشار إلى أنه كان مرتاحاً «أن المجتمع بلغ نضجاً يشجعه على المضي في الاصلاح، إنما اليوم لم أعد أسمع أي صوت ينادي بالاصلاح، بل أسمع من يهاجمني ويتهمني بإعادة النظام الرئاسي». وأمل رئيس الجمهورية بعد هذه الأحداث، «نهاية حقبة معينة تخطى عمرها الـ30 سنة، وباتت تحتاج إلى تغيير»، وأكد من جهة ثانية أن «الانتخابات ستحصل، والأمر الذي غيرته هو تاريخ إجرائها من 27 آذار إلى 8 أو 15 أيار، ونحن سنتفق على ذلك».

في سياق ذلك، رأى تكتل «لبنان القوي» أثر اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل أنه «لم يعد هناك أي تفسير أو مبرر لعدم انعقاد مجلس الوزراء، فالتعطيل تخطى سقف المناكفات السياسية، ليصبح ضرراً مباشراً على الناس يتحمل مسؤوليته كل طرف معطل، فكيف لا تجتمع الحكومة في بلد يتواصل فيه انهيار العملة الوطنية، وكيف لا يلتئم مجلس الوزراء وهو المسؤول دستورياً عن إيجاد الحلول المالية والاقتصادية للأزمات التي يعاني منها اللبنانيون؟، وأضاف «إن الحكومة مدعوة إلى الانعقاد وإلا فهي تكون قد اسقطت نفسها دستورياً وسياسياً وشعبياً، وباتت بسكوتها أقرب إلى موقف المتواطئ. ويعتبر التكتل أنه من الضروري أن يعقد مجلس النواب جلسة مساءلة للحكومة بناءً على أحكام النظام الداخلي، في ضوء عدم دعوة مجلس الوزراء للانعقاد والامتناع عن معالجة الأزمة المستفحلة، وترك حاكم مصرف لبنان يتسلط ويصدر التعاميم العشوائية من دون دراسة أو تدارك انعكاساتها على حياة اللبنانيين».

وحذر رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط عبر تويتر، بالقول: «إلى متى ستبقى الحسابات الفئوية الصغيرة أقوى من مصلحة الوطن، ماذا ينتظرون وقد بدأ الهيكل ينهار على رؤوس الجميع».

وإزاء تسجيل سعر صرف العملة الوطنية المزيد من الانهيار وبدء الانعكاسات السلبية في الشارع بقطع عدد من الطرقات في بيروت والشمال والجنوب، ترأس الرئيس ميقاتي اجتماعاً مالياً في السراي الحكومي حضره وزير المالية يوسف الخليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، جرى التداول فيه في السبل العائلة للجم تدهور سعر الصرف. وأعلن مصرف لبنان في بيان اتخاذه التدابير التالية: «تزويد المصارف العاملة بحصتها النقدية لما تبقى من هذا الشهر بالدولار الأميركي النقدي بدلاً من الليرة اللبنانية، وذلك على سعر صرف منصة صيرفة. وسوف يطلب مصرف لبنان من المصارف بيع الدولارات المشتراة على سعر صيرفة كاملة إلى مختلف عملائها عوضاً عن الليرات اللبنانية، التي كانت مرصودة لدفعها بالليرة اللبنانية. تنظيم سداد القروض التجارية بالعملات الأجنبية نقداً بالليرة اللبنانية على السعر المحدد في التعميم 151 أي 8000 ل.ل. حالياً، ما يساعد على خفض الطلب على الدولار ويزيد الطلب على الليرة اللبنانية في الأسواق».

موازين قوى ... (تتمة ص1)

تحت عنوان مهلة تنتهي آخر الشهر، لتأمين فك الحصار عن غزة ووقف الاعتداءات على القدس سكانها ومقدساتها والتوصل إلى إتفاق لتبادل الأسرى، وإلا مواجهة خطر معركة شاملة أشد قسوة من معركة سيف القدس، بينما تواجه السعودية تصعيداً خطيراً في اليمن تعجز عن التعامل معه، سواء بشقه اليمني الذي تتسع رقعة التحديات فيه من مأرب إلى الساحل الغربي، أو ما يتصل بتوازن الردع في وضع العمق السعودي تحت النار كلما تصاعدت الغارات على العمق اليمني، بينما نجحت إيران بنقل ملفها النووي إلى مرحلة متقدمة، حيث فشلت كل محاولات التعطيل وفرض التراجع التي ادعى الإسرائيليون أنهم قادرون على تحقيقها، واعترفوا بأن أيران على رغم كل الاستهدافات التي أصابتها بالأذى، باتت أقرب من أي وقت مضى للحظة النووية الحرجة، بما تعنيه من امتلاك إيران لما يكفي لإنتاج سلاح نووي، وإيران تفاوض اليوم تحت عنوان إلغاء كل العقوبات، مقابل العودة إلى الإلتزامات، ولكنها تفتح قوسين لطلب ما تسميه ضمانات عدم تكرار الانسحاب الأميركي مرة أخرى.

– الضمانات التي تطلبها إيران تشبه تلك التي تطلبها روسيا، وعندما قال الأميركي إن الرئيس جو بايدن لا يملك– دستورياً– قدرة تقديم ضمانات، وضع الإيرانيون على الطاولة طبيعة الضمانات التي يقترحونها، وقالوا نحتفظ بأجهزة الطرد المركزي المتطورة وبكميات اليورانيوم المخصب التي انتجناها، وإذا خرجت أميركا مجدداً من الاتفاق نعود إلى حيث كنا عندما توصلنا إلى الاتفاق، وبعدما كان الأميركيون يطالبون بتدمير أجهزة الطرد المركزي الجديدة المتطورة التي تخرج عن نطاق ما يسمح به الاتفاق، وإتلاف كميات اليورانيوم المخصب المنتجة، بدأوا يناقشون في تخزين أجهزة الطرد واليورانيوم المخصب لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بينما تتقدم روسيا بمقترح أن تكون المكان البديل، وتناقش إيران بمقترح إبقائها في إيران تحت إشراف الوكالة الدولية.

– واشنطن في الخلاصة، بين ناري القبول بتقديم الضمانات التي تشكل مكاسب جديدة واستراتيجية لكل من روسيا وإيران، أو الذهاب إلى مواجهة لا تريدها في مرحلة ما بعد الانسحاب من أفغانستان.

14 كانون الأول ... (تتمة ص1)

العملي لسلخ لواء الإسكندرون عن جسم سورية إلى وضع المذكّرات وتسطير المقالات والتحرّك في أكثر من اتجاه، على الرغم من أنّ سعاده كان في العامين 1936 و1937، أيّ في الفترة التي تمّ فيها سلخ اللواء، في حرب مع الإحتلال الفرنسي وأدواته المحلية. فما أن يخرج من السجن حتى يعود إليه. وفي الوقت ذاته أيضاً، كان عليه أن يولي الخطر اليهودي في الجنوب السوري الكثير من اهتمامه، ويوجّه القوميين الاجتماعيين إلى التصدّي بكلّ قواهم لهذه الغزوة الإستيطانية الشرسة.

في الرابع عشر من كانون الأول يزداد الحزب السوري القومي الاجتماعي وكلّ أبناء الأمة السورية تمسكاً بأرضهم القومية. وهو العهد بمتابعة المسيرة الجهادية والنضالية حتى تحرير كلّ أرض قومية مغتصبة سواء أكانت محتلة من العدو الوجودي أو العدو الحدودي.

*ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي

انتخابات برائحة ... (تتمة ص1)

إلى الأرض العربية الليبية هو المجتمع الدولي ذاته الذي يبحث عن حلّ للأزمة، أو القوى الفاعلة في هذا المجتمع والتي تدّعي أنها الراعي الرسمي لحلّ الأزمة الليبية، حيث قرّرت هذه القوى غزو ليبيا العربية في مطلع العام 2011 لدعم ما يُسمّى زوراً وبهتاناً ثورة 17 فبراير، إحدى ثورات الربيع العربي المزعوم التي جاءت من أجل إسقاط نظام العقيد معمر القذافي الذي كان يقف شوكة في حلق القوى الإمبريالية العالمية لمدة تزيد عن أربعة عقود كاملة، حيث قامت قوات حلف الناتو بـ 26.500 طلعة جوية على الأراضي العربية الليبية منذ 31 مارس/ آذار 2011 وحتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2011 حيث أعلن الحلف انتهاء عملياته بوفاة العقيد معمر القذافي، وخلال هذه الأثناء كانت قد جلبت الميليشيات المسلحة الأجنبية لتخوض العمليات البرية ضدّ الجيش الوطني الليبي من أجل تفكيكه والقضاء عليه عبر حرب شوارع وعصابات.

وننتقل للإجابة على السؤال الثاني وهو لصالح من تعمل هذه الميليشيات، بالطبع لا تعمل لصالح جهة واحدة ولكن قوات حلف الناتو بعد الانتهاء من مهمتها الأساسية بالقضاء على العقيد معمر القذافي وانفراط عقد الجيش الوطني الليبي، بدأت القوى المختلفة داخل هذا الحلف تعمل من أجل مصالحها الخاصة فالأميركي له ميليشياته والفرنسي له ميليشياته والإيطالي له ميليشياته والألماني له ميليشياته والتركي له ميليشياته وهكذا فكل طامع له ميليشيا خاصة به يسعى من خلالها لسرقة ونهب ثروات الشعب العربي الليبي، وبالطبع هذه الميليشيات الأجنبية المتعددة تعمل بالوكالة لدي القوى المختلفة من أعضاء حلف الناتو.

وهنا تأتي الإجابة على السؤال الثالث هل يمكن أن تستجيب هذه الميليشيات لمثل هذه النداءات الدولية المزعومة، بالطبع لا، فالمجتمع الدولي الراعي الرسمي لحلّ الأزمة الليبية هو نفسه مشغل هذه الميليشيات الأجنبية المسلحة، وبالطبع ليس من مصلحة هذا المجتمع الدولي إنهاء الأزمة الليبية ذلك لأنّ إنهاءها يعني توقف عمليات السرقة والنهب لثروات الشعب العربي الليبي وعودة الليبيين للسيطرة على خيرات بلادهم، وبالتالي ما تقوم به هذه القوى الدولية من نداءات للميليشيات المسلحة الأجنبية بالخروج هي نداءات وهمية، وما يصدر عنها من بيانات في الاجتماعات المختلفة عبر العواصم العربية والأوروبية هي بيانات لا تساوي ثمن الحبر والورق الذي طبعت عليه هذه البيانات المزعومة.

ونأتي الآن للإجابة على السؤال الأكثر إجرائية وهو ما الطريقة المثلى للتعامل مع هذه الميليشيات المسلحة الأجنبية، وهنا نقول لا طريق غير المواجهة المسلحة لأنّ هذه الميليشيات لن تخرج طواعية.

لكن السؤال الأهمّ هنا من الذي سيواجه هذه الميليشيات المسلحة الأجنبية؟ وهنا تأتي الإجابة أن الوحيد القادر على هذه المواجهة هو الجيش الوطني الليبي، ولكي يتشكل هذا الجيش الموحد لابد من مصالحة وطنية شاملة لكل الفرقاء الليبيين، بعدها يتمكن هذا الجيش الوطني الموحد من خوض معركة التحرير ضد هذه الميليشيات المسلحة الأجنبية ومشغليها من القوى الإمبريالية العالمية، وعندما ينتهي الجيش من تجفيف منابع الإرهاب على كامل الجغرافيا الليبية، يمكننا أن نتحدث عن خارطة طريق سياسية تبدأ بالدستور وتمر بالانتخابات البرلمانية وتنتهي بالانتخابات الرئاسية.

أما الانتخابات الراهنة فهي انتخابات برائحة الدم، فالميليشيات المسلحة الأجنبية الرافضة للعملية الانتخابية تثير العديد من المشكلات منذ اليوم الأول لبدء المفوضية العليا للانتخابات تلقي طلبات الترشيح حيث سعت لمنع حصول سيف الإسلام القذافي على حكم من محكمة سبها للعودة للسباق الانتخابي مجدّداً، حيث حاصرت المحكمة بالسلاح لمنعها من صدور الحكم، ثم قامت هذا الأسبوع بمحاصرة المفوضية العليا بطرابلس ذاتها لمنعها من مزاولة مهامها، وبالطبع لن تقبل هذه الميليشيات المسلحة بنتيجة الانتخابات مهما كان المرشح الفائز، وسوف تشعل النيران مجدّداً وتسيل المزيد من الدماء، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

سر التصلب ... (تتمة ص1)

طيف الموجة القصيرة (موجة الإرسال)، بدءاً من ثلاثة وحتى ثلاثين ميغاهيرتز (٣ – ٣٠ ميغاهيرتز)، وهي الموجه المستخدمة بين سلاح الجو وسلاح البحرية ومراكز القيادة والسيطر في القوات المسلحه الأميركيه (بالاضافة الى قوات حلفاء أميركا في المنطقة).

وهذا يعني انّ أنظمة التشويش الروسية تبدأ بالتشويش على اتصالات العدو بمجرد ان يكتشف النظام اي اشارة لاسلكية معاديه، مما يؤدي الى قطع التواصل، بالكامل، بين القوات الجوية والبحرية، العاملة في مسرح العمليات، ومراكز القيادة والسيطرة.

الامر الذي يؤدي، وبشكل فوري الى سقوط أسراب الطائرات المهاجمة، للاراضي الروسية او الإيرانية في هذه الحالة، ودون اطلاق طلقةٍ واحدةٍ باتجاه هذه الطائرات. وهو ما ينطبق على القطع البحرية ايضاً، حيث يقوم هذا النظام بحجب الاتصالات بين الاساطيل الجوية والبحرية ومراكز قيادتها وذلك عبر حجب إشارات الاقمار الصناعية بالكامل عنها.

وبكلمات أخرى، فإن القوات الأميركية وقوات حلف شمال الاطلسي تصبح عاجزةً عن تنفيذ اية عمليات قتالية، ضمن دائرة قطرها خمسة آلاف كيلو متر.

ولهذا السبب بالذات، دائرة الخمسة آلاف كيلومتر فإنّ روسيا قد قامت بنشر هذا النظام في كلٍ من:

– شبه جزيرة القرم، في جنوب غرب روسيا.

– شبه جزيرة كولا Kola Peninsula (شمال غرب روسيا / اي في اقصى شمال شرق فنلندا وبالقرب من القطب الشمالي للكرة الارضية).

– مقاطعة كالينينغراد Kaliningrad، وهي المقاطعة الروسية غير المتصلة جغرافياً، عبر البر، مع روسيا، والواقعة على ساحل خليج دانتسيغ (Danzig)، بين ليتوانيا وبولندا.

– الشرق الاقصى (اي منطقة جنوب الساحل الروسي على المحيط الهادئ في مقاطعة ڤلاديڤوستوك – تبعد عن موسكو مسافة عشر ساعات طيران).

بالاضافة الى ان الاساطيل الروسية جميعها، اسطول الشمال / اسطول بحر البلطيق / اسطول البحر الاسود واسطول المحيط الهادئ، مزودة بهذا النظام القاتل والقادر، كما أشرنا اعلاه، على إسقاط كافة التشكيلات الجوية او الصواريخ الاستراتيجية او غيرها من وسائل الحرب الجوية في دائرة خمسة آلاف كيلو متر.

وبذلك فإنّ هذا النظام يغطي كافة أنحاء أراضي جمهورية روسيا الاتحادية، الامر الذي يجعل روسيا محمية بالكامل، وليست بحاجة لالمدخول في سباق تسلح ولا حتى في حرب محدودة او واسعة مع خصومها.

كما لا بدّ من التذكير، بانّ هناك نظاماً آخر، رديف لهذا النظام، في الحرب الالكترونية، منتشراً في المناطق والاساطيل الروسية، المشار اليها أعلاه، ومخصص لحجب او قطع وصول اشارات نظام الاتصالات الدولي / جي بي إس GPS، وهو نظام كراسوخا / ٤ (Krasukha 4).

وهو ما يعني ان القوات المعادية سوف تكون هائمةً في الميدان، دون اي اتصالات، لا بين القوات على الارض ولا بين القوات ومراكز القيادة. ما يجعل الحرب قد حسمت دون طلقة واحدة.

ويخلص الباحثون والاستراتيجيون الأوروبيون الى انّ إيران تملك هذا النظام قطعاً، خاصةً وانّ الطيارين الأميركيين قد اشتكوا مراراً، حسب العديد من أخبار وتقارير لصحف ومجلات أميركية مختصة بالشؤون العسكرية، من تعرّض طائراتهم، ومن بينها طائرات F 35 الشبحية، الى تشويش الكتروني قوي، في الأجواء السورية، ارغمهم على قطع مهماتهم والعودة الى قواعدهم.

كما لا بدّ من التذكير بأنّ مطار تل ابيب قد تعرّض، قبل حوالي عام، الى تشويش الكتروني شديد، استمرّ حوالي ثلاثة أشهر، وأسفر عن ارتباك شديد جداً في حركة الطيران في أجواء المطار واضطر سلطات الملاحة الجوية المعنية الى تغيير مسارات الطائرات لمحاولة تفادي التشويش، دون جدوى. وهو ما أرغم سلطات المطار آنذاك الى تحويل عشرات الرحلات الجوية الى مطار لارنكا القبرصي.

وعلى الرغم من كثرة التحليلات، لأسباب ما حدث في مطار تل ابيب، فانّ الخبراء المذكورين أعلاه، يعتقدون جازمين انّ سبب ذلك هو تدريبات إيرانية على أجهزة تشويش الكتروني إيرانية، شبيهة في مواصفاتها لنظام التشويش الروسي: مورمانسك / بي إن (Murmansk B N)، وهو نظام متحرك محمول على شاحنات عسكرية ثقيلة.

ثانياً: ان تكون إيران تملك انظمة سلاح كهرومغناطيسي (Non-Nuclear Electromagnetic Empuls) (NNMP) قوي جداً قادرٌ على تدمير مدن باكملها. وهي انظمة يمكن اطلاقها عبر وسائل مختلفه اهمها:

– الصواريخ المجنحة.

– المروحيات القتالية.

– الطائرات المسيّرة.

وجميعها وسائل قتال جوي تمتلك منها إيران الكثير الكثير، خاصة الصواريخ المجنحة، وانواع الصواريخ الثقيلة والبعيدة المدى الاخرى.

مع العلم ان القوة التدميرية لهذا السلاح تعتمد على قوة الموجه الكهرومغناطيسية التي تنتج عن انفجار الرأس الحربي للصاروخ او المسيرّة التي تحمله. وعليه فان هناك احجاماً، وبالتالي قدرات تدميرية، مختلفة لكل موجة كهرومغناطيسية (او صاروخ كهرومغناطيسي)، يتم التحكم بحجمها من قبل صانع القرار العسكري ومن قابل الشركات او المؤسسات الصانعة لهذه الاسلحة.

وعلى الرغم من ان الخبراء الاستراتيجيين، المذكورين اعلاه، يعتقدون ان هناك بعض الصعوبة في تدمير مدن بكاملها، من خلال هذا السلاح، الا أنهم مقتنعون بأنّ هذا السلاح قادر على تدمير البنى التحتية، كمحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه ومراكز الاتصالات ومراكز القيادة والسيطرة العسكرية والخدماتية، لأيّ دولة كانت وبشكل كامل، مما يعني ان «إسرائيل»، في هذه الحالة التي يجري فيها النقاش حول امكانيات الردع الإيرانية، فإنّ الجيش «الإسرائيلي»، بكافة صنوفه، سيصبح خارج الخدمة، اي غير قادر على القيام بأيّ عمليات عسكرية، مهما صغرت، مما يجعل مسألة تدمير حيفا وتل أبيب وتسويتها بالأرض، حسب بعض التصريحات الصحافية الإيرانية في مناسبات متعددة، أمراً غير ضروري.

وذلك انطلاقاً من حقيقة ان إحداث حالة شلل كامل، في كافة مناحي الحياة، العسكرية منها والمدنية، في «إسرائيل» سيفتح الطريق، امام قوات حلف المقاومة، للوصول، بكل سهولة، حتى الى القدس وليس فقط الى حيفا وتل ابيب.

وهذا طبعاً ليس سيناريو خيالياً، على الاطلاق، وانما هو توصيف للمشهد الذي سيلي استخدام مثل هذه الاسلحة، من قبل إيران، والتي لا توجد وسائل للتصدي لها بفعالية.

ولعلّ أبلغ دليل على انّ هذه الاحتمالات، التي يجري بحثها وتحليلها، بعد دراستها، من قبل أهل الاختصاص المُنَوَّهْ اليهم اعلاه، لعل ابلغ دليل على ذلك هو:

التقرير، المكوّن من مائتين وثماني صفحات، والذي أعدّته لجنة أميركية مختصة، مكونة من تسعة علماء، لتقييم اخطار تعرض الولايات المتحدة الأميركية لهجوم كهرومغناطيسي، ونشرته في شهر نيسان ٢٠٠٨، واكدت فيه كل الاحتمالات، المشار اليها أعلاه.

وفي الخلاصة فلا بدّ من التأكيد على حقائق ساطعة، تتعلق بالموقف الإيراني في المفاوضات النووية وغيرها من المفاوضات الاقليمية، هي التالية:

1 ـ لا مصلحة للولايات المتحدة الأميركية بالدخول في صراع مسلح جديد وطويل الأمد التي في الشرق الاوسط. وهو أمر يعلمه صانع القرار الإيراني ويبني عليه. وهذا هو الركن الاول للموقف الإيراني الصلب.

2 ـ ان التصريحات الصاخبة والضجيج «الإسرائيلي» المرافق لها، حول الموقف من إيران، بما في ذلك زيارات المسؤولين العسكريين والامنيين «الإسرائيليين» المتتابعة لواشنطن، لا تتعدّى كونها جعجعة بلا طحين. وهذا ما يعرفه صانع القرار الإيراني ويبني عليه ايضاً. وبذلك نكون قد وصلنا الى الركن الثاني في اركان الموقف الإيراني الصلب.

3 ـ ان كلّ ما نراه ونسمعه، حول مجمل مسارات الصراع، وعلى كامل مسرح عمليات الشرق الأوسط، بين حلف المقاومة والولايات المتحدة وأتباعها في الشرق الاوسط، إنما هو انعكاس لموازين القوى الاستراتيجية، في المنطقة والعالم، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار تزايد التوتر بين الولايات المتحدة والصين وبين الولايات المتحدة وروسيا، وما لهذا الصراع من انعكاسات على التحالفات القوى الدولية، او الدول العظمى، مع القوى الاقليمية في الشرق الاوسط.

وهو ما يتضح بشدّة من خلال سماح واشنطن لأتباعها العرب بفتح قنوات تواصل مع إيران، بعد ان كانت قد أمرتهم بنقل المعركة الى داخل إيران، قبل سنوات، وفشلوا في ذلك. وهو الفشل الذي وجد انعكاساً له في كلمة محمد بن سلمان، مساء يوم ١٤/١٢/٢٠٢١، التي ألقاها في افتتاح ما يُسمّى: قمة التعاون الخليجي، واعلن فيها عن ضرورة إيجاد حل سياسي للحرب على اليمن.

اي انه اعترف، ولو بشكل غير مباشر، بفشل مغامرته في اليمن، التي تستمرّ مشاهدها الإجرامية منذ سبع سنوات.

وهذا ايضاً يعرفه صانع القرار الإيراني ويبني عليه. وعليه فان ذلك يشكل الركن الثالث للموقف الإيراني الصلب، على كل المستويات، وليس فقط في المفاوضات النووية في فيينا.

4 ـ اما الركن الرابع، الذي يستند اليه الموقف الإيراني الصلب، فهو العمى السياسي والاستراتيجي «الإسرائيلي» من ناحية، وصلابة وصبر اطراف حلف المقاومه الاستراتيجي، وفي كل الساحات.

اذ انّ قادة هذا الكيان السياسي، المسمّى «إسرائيل»، والمقام في فلسطين المحتلة، غائبون عن الوعي تماما ولا قدرة لهم جميعاً على قراءة الوضع الاستراتيجي لكيانهم، بشكل موضوعي. بمعنى انهم يواصلون ضجيجهم واثارة الهلع بين مستوطنيهم لأسباب حزبية وشخصية تافهة ولاقيمة لها، ولاتمتّ للفهم السياسي والاستراتيجي بأية صله.

صحيح انّ الكثير من دول العالم تشهد مثل هذه الصراعات، الدائرة بين الأحزاب والقوى والشخوص، التي تسمّي نفسها سياسية في هذا الكيان، الا انّ تلك الدول تبقى دولاً ليست مهدّدة بالزوال، كما هو حال الكيان، في حالة قراءة سياسية او استراتيجية خاطئة. وانما سيقتصر الامر على زوال حزبٍ سياسي بعينه او طبقة سياسية معينة.

وهذا طبعاً ما يعرفه صانع القرار الإيراني ويبني عليه، تمهيداً لإطلاق الصفحة الاخيرة من الهجوم الاستراتيجي لحلف المقاومة، والذي انطلق من حلب السورية، كما الشيخ عز الدين القسام، قائد اول ثورة فلسطينية منظمة سنة ١٩٣٦. هذا الهجوم الذي سينتهي بدخول قوات حلف المقاومة، برداً وسلاماً، الى القدس المحررة في أقرب الآجال.

بعدنا طيبين قولوا الله...

قمة بين بوتين وجين بينغ اليوم.. وبلينكن يهاجم بكين

أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، عن قمة مرتقبة ستجمع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ اليوم للتباحث بشأن القضايا الدولية والإقليمية، وسبل تطوير العلاقات الاستراتيجية الروسية – الصينية.

وأوضح بيسكوف، أن الوضع الدولي المتوتر، وخصوصاً في القارة الأوروبية، وكذلك الخطاب العدواني للناتو والولايات المتحدة الأميركية، يتطلب مباحثات بين موسكو وبكين، مشيراً إلى أن المباحثات ستجري عبر تقنية الفيديو اليوم على أن تتناول الملفات ذات الاهتمام المشترك.

يذكر أنّ روسيا والصين أجرتا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي مناورات بحرية مشتركة في بحر اليابان، وذلك في إطار تدريبات التعاون البحري بين البلدين.

في المقابل، دعت الولايات المتحدة بكين إلى وقف ما أسمته «أعمالاً عدوانية» في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وأكّد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من إندونيسيا، التي يزورها ضمن جولة هي الأولى له في جنوب شرق آسيا، تصميم بلاده على «ضمان حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي»، متهماً بكين بممارسة «أعمال عدوانية» هناك.

التعليق السياسي

في أصول التقاضي

بين التهذيب والفجور تندرج أصول المثل أمام القضاء، وشرط المثول المهذب هو أدب الامتثال، وقد سبق أن رفع رئيس حزب القوات اللبنانية عشرات الدعاوى أمام القضاء بحق رموز من قوى الثامن من آذار وشخصياتها، وتوجهوا برفقة محام واحد بصمت إلى موعد الجلسة ومثلوا واقفين أمام القاضي وترافعوا بكل أدب ولم يصطحبوا مرافقين ولا مؤيدين ولا حلفاء ولا وسائل الإعلام وخرجوا من دون تصريح أو بيان وانتظروا نتائج الأحكام بكل هدوء وسلام

بطولة السفير الكوري في التايكواندو للناشئين لقب الذكور والإناث لنادي المون لاسال

نظّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان في التايكواندو للناشئين و الناشئات للعام الجاري تحت اسم «بطولة السفير الكوري الجنوبي» في نادي المون لاسال – عين سعاده شارك فيها 87 لاعب و لاعبة من حملة الحزام الأسود من مختلف الأندية.

وقد توزّعت المباريات على حلبتين. تقدّم الحضور السفير الكوري الجنوبي يونغ داي كوون والقنصل جين سون شوي ونائبة رئيس الاتحاد الآسيوي للتايكواندو كارين لحود ورئيس اتحاد التايكواندو الدكتور حبيب ظريفه و أمين السر الماستر مارك حرب وأعضاء الاتحاد نائب الرئيس محمد قازان، الحكم الدولي الماستر جو خوري، الغراند ماستر المهندس ايلي نعمه، كارولين تشايليان.

كما حضر الغراند ماستر جورج خطار رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الغراند ماستر رالف حرب ، مسؤولو الأندية و أهالي اللاعبين و اللاعبات.

وخلال حفل الافتتاح، وبعد النشيدين اللبناني والكوري الجنوبي. ألقى ظريفة كلمة رحّب فيها بالسفير الكوري الجنوبي وبأركان السفارة والحاضرين مشدداً على حرص الاتحاد على اقامة «كأس السفير الكوري الجنوبي «منذ سنوات عدة كدليل على العلاقة الممتازة بين السفارة الكورية الجنوبية والاتحاد، مشيراً إلى أن الاتحاد أنجز روزنامته السنوية الحافلة لعام 2021 على الرغم من الظروف الصحية المتعلقة بوباء «كورونا» منوّهاً بالبطولتين الدوليتين اللتين نظمهما في حزيران الفائت وبمشاركة كثيفة وهما بطولة آسيا للكبار ودورة بيروت المفتوحة.

واضاف ظريفه»نحن اقوياء وسنعمل من اجل تطوير مجتمع التايكواندو ونحن عائلة واحدة من أجل اللعبة التي عشقناها «.

بدوره تحدث السفير كوان فقال»أنا مسرور لوجودي هنا في ظل هذا العدد الكبير من الجمهور واللاعبين واللاعبات. العلاقة مع اتحاد التايكواندو ورئيسه الدكتور حبيب ظريفه ممتازة منذ سنوات وهو اتحاد نشيط ونأمل ان نشهد لاعبين ولاعبات من لبنان يحرزون ميداليات أولمبية في المستقبل.

أتمنى التوفيق لعائلة التايكواندو في لبنان مع حزني العميق لمغادرتي لبنان نهائياً قريباً». ثم اقيمت عروض قتالية شيّقة للاعبي ولاعبات منتخب لبنان تحت اشراف لجنة العروض برئاسة الغراند ماستر فادي نابلسي وعضوية الغراند ماستر شادي رزق الله والماستر قيصر الحمصي.

الترتيب العام للأندية المشاركة:

وجاء ترتيب الأندية لفئة الناشئين على الشكل التالي:

1. نادي المون لاسال:36 نقطة
2. نادي اللواء الرفيد:21 نقطة
3. نادي انترانيك (انطلياس):14 نقطة

أما ترتيب الأندية لفئة الناشئات فجاء كالآتي:

1. نادي المون لاسال:32 نقطة
2. نادي أنور:16 نقطة
3. نادي سكوادرا: 14 نقطة

رئيس اتحاد السلة اللبناني أكرم الحلبي يكشف ملف التجنيس الخاص بالمنتخبات

كشف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم حلبي عن الاسم الجديد لمجنس منتخب لبنان وهو اللاعب الأمريكي توماس روبينسون. وأعلن الحلبي خلال بيان نشره عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عدة إنجازات قام بها اتحاد السلة في عهده، ومن ضمنها تجنيس روبينسون.

كما أعلن الحلبي عن تجنيس اللاعبة الأمريكية ترينتس إيسنس بابتيستي لتكون محترفة منتخب سيدات الأرز في الاستحقاقات المقبلة، وذلك بعد التأهل لنخبة المنتخبات الآسيوية.

ويعتبر هذا النبأ بمثابة هدية من اتحاد السلة لجماهير اللعبة، وذلك في ظل الرغبة الكبيرة بالمنافسة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة السلة على صعيد الرجال، بالإضافة إلى رغبة السيدات بالمنافسة على اللقب الآسيوي. وعدد الحلبي عدة إنجازات، أبرزها بيع حقوق النقل التلفزيوني بأكثر من مليون دولار على 3 سنوات، حيث ستوزع معظم هذه المبالغ على الأندية.

كما أشاد بقرار «الفيبا» بمنح اللاعب هايك جيوكجيان الجنسية اللبنانية من أجل اللعب بقميص منتخب الأرز.

أسباب تفوق منتخبات عرب إفريقيا على عرب آسيا في كأس العرب

أظهرت منتخبات إفريقيا تفوّقاً واضحاً على نظيراتها الآسيوية في كأس العرب لكرة القدم الجارية في قطر، مع تأهل الجزائر وتونس ومصر إلى نصف النهائي، مقابل ظهور منفرد للمضيفة قطر، بطلة آسيا.

تفوق تحقق برغم مشاركة منتخبات شمال إفريقيا دون لاعبيها المحترفين في أوروبا، أمثال المصري محمد صلاح، والجزائري رياض محرز، والمغربي ياسين بونو، والتونسي وهبي الخزري، فيما من الطرف الآسيوي فضل المنتخب السعودي اللعب بتشكيلة هي الأصغر سنا للتركيز على تصفيات مونديال 2022 حيث اقترب من التأهل. منذ بداية البطولة، وجّه الأفارقة العرب إنذارات بالجملة، ففاز المغرب على فلسطين والأردن 4–0، ثم فازت مصر والجزائر وتونس برباعيات وخماسيات، ولو على منتخبات إفريقية أخرى مثل السودان وموريتانيا.

عن أسباب التفوق الإفريقي، يقول حارس منتخب مصر السابق نادر السيد إن هناك ثلاثة جوانب: «فنية، بدنية وشخصية، الصفات الشخصية تتكون من المجتمع والبيئة والحياة، لا يعني ذلك أن اللاعب الجيد يجب أن يعاني الفقر ومشقة الحياة، لكن البيئة والظروف المحيطة تؤثر على تكوين الانسان».

وتابع حارس الزمالك السابق المتوج بكأس أمم إفريقيا: «المنتخبات الإفريقية أقوى، لأنها تواجه منتخبات أفضل مثل ساحل العاج والكاميرون وغانا ونيجيريا والسنغال... معها الاحتكاك أقوى، ولاعبوها يحترفون في أوروبا على أعلى المستويات، مثل مانيه ودروغبا وإيتو».

ويتفق معه المهاجم الدولي السوري السابق فراس الخطيب، مضيفاً إن الكرة الإفريقية «تتفوق بالقوة الجسمانية، بالإضافة إلى باعهم في الاحتراف قبل الدول الآسيوية، وقربهم من أوروبا ساعد على احتكاكهم بمدربين أجانب، كما أن حجم الجالية المغاربية في أوروبا وإعداد اللاعبين هناك بعيد عن طريقة إعداد اللاعبين في آسيا».

وبحسب التصنيف الدولي الأخير الصادر عن الاتحاد الدولي «فيفا»، يبدو الفارق جليا بين أبرز المنتخبات العربية من القارتين، فمن إفريقيا هناك المغرب (28)، تونس (29)، الجزائر (32) مصر (45)، ومن آسيا السعودية (48) قطر (51) الامارات (70) العراق (75).

ويشرح النجم الأردني السابق فيصل إبراهيم أن «عرب إفريقيا يتفوقون من جميع النواحي، القوة البدنية والمهارة. الاحتراف متغلغل لديهم». وتابع: «أوّل مرة تأهلنا إلى كأس آسيا عام 2004 (بلغوا ربع النهائي)، أقام المدرب (المصري) محمود الجوهري كل معسكراتنا في إفريقيا. كنا نخوض مباريات قوية ضد الجزائر ومصر ونيجيريا وساحل العاج. نحتاج دوما للقوة البدنية واللياقة العالية لنجاري تلك الفرق. أخذنا منهم القوة والسرعة. كنا نلاقي هناك صعوبات في الحياة اليومية، ما أعطانا روح المنافسة ورفع تصنيفنا العالمي».

وعلى صعيد كأس العالم، يعدّ المغرب أول منتخب عربي يتخطى الدور الأول عام 1986 من أصل خمس مشاركات، لحقته الجزائر في 2014 عندما خسرت بشق النفس بعد التمديد أمام ألمانيا، بطلة 2014.

ومن الجهة الآسيوية، بلغت السعودية الدور الثاني من أول مشاركة في 1994، علما بأنها تفوقت على عرب إفريقيا بفوزها على المغرب 2–1 في 94، وتعادلت مع تونس 2–2 في 2006، وفازت على مصر 2–1 في روسيا 2018.

ومن جانبه، يعتبر مدير المنتخب الأولمبي الإماراتي السابق جمال بو هندي أن «السعودية هي الوحيدة القادرة على مجاراة عرب إفريقيا، ونتائجها في كأس العالم تؤكد ذلك.. الاحتراف في إفريقيا حقيقي، فيما الاحتراف في آسيا محصور في منطقة واحدة، مثل الخليج، حيث لا يتعرف اللاعبون على ثقافة جديدة».

وحول كيفية تقليص الهوة بين الطرفين، يقول بوهندي «امنح لاعبيك فرصة الاحتراف الخارجي. لا تفكروا في المادة، بل في الارتقاء في المستوى.

إذا كانت بعض الدول (الغنية) قادرة على الانفاق داخليا يجب أن تساعد اللاعبين على الاحتراف في الخارج حتى لو كانت ستدفع الفارق كي يحصلوا على فرصة الاحتكاك».

مضيفا: «لاعبو المغرب والجزائر معظمهم يحترفون في الخارج، لذا يكونون جاهزين دوما بالمهارة والقوة والخبرة والصبر والتحولات».

ويجمع كثر أن مشقة مشوار اللاعب في إفريقيا تزيده صلابة، كما يشرح المصري السيد «سلبيات السفر والملاعب والأجواء الحارة وكل ما يؤثر على قوة الجلد لدى اللاعب»، ويؤكدون أن الاحتكاك الخارجي والنوعي هو الحل الأمثل لتقريب المستويات.

تجريد أوباميانغ من شارة قيادة أرسنال لمخالفة انضباطية!

أعلن أرسنال الإنكليزي، أمس الثلاثاء، تجريد المهاجم بيير–إيمريك أوباميانغ من شارة قيادة الفريق، بعد ارتكابه مخالفة انضباطية الأسبوع الماضي.

وأضاف النادي أن الدولي الغابوني سيخرج من تشكيلة أرسنال لمواجهة ضيفه وست هام يونايتد مساء اليوم الأربعاء في الدوري. وقال أرسنال في بيان: «نتوقع من جميع لاعبينا، وخصوصاً قائد الفريق، الالتزام التام بالقواعد والمعايير التي وضعها النادي واتفقنا عليها جميعا».

وتابع:»يجب أن نكون في كامل تركيزنا لمباراة الغد». وكان مايكل أرتيتا، مدرب أرسنال، استبعد أوباميانغ من التشكيلة التي فازت على ساوثهامبتون 3–0 مطلع الأسبوع، بسبب مخالفة انضباطية، لكن المدرب الإسباني رفض الكشف عنها.

وذكرت وسائل إعلام أن أوباميانغ استبعد لوصوله متأخراً من رحلة للخارج. وقاد ألكسندر لاكازيت الفريق أمام ساوثهامبتون في غياب أوباميانغ. ويعاني أوباميانغ، الذي وقّع عقداً جديداً لثلاث سنوات مع النادي المنتمي لشمال لندن العام الماضي، يعاني هذا الموسم، وسجل أربعة أهداف فقط في الدوري الممتاز كان آخرها في تشرين الأول أمام أستون فيلا.

وكان اللاعب البالغ 32 عاما تعرّض لعقوبات في السابق بسبب مخالفات انضباطية حيث استبعده أرتيتا من مباراة الفوز 2–1 على غريمه توتنهام هوتسبير في مباراة قمة الموسم الماضي. ويحتل أرسنال حالياً المركز السادس في الدوري برصيد 26 نقطة بعد 16 مباراة، متأخرا بنقطتين عن المربع الذهبي.

سان جيرمان يستأنف مفاوضاته مع لاعبه مبابي لتجديد عقده

ذكرت صحيفة »ليكيب« الفرنسية، أن إدارة نادي باريس سان جيرمان عادت للمفاوضات مع مدير أعمال النجم الفرنسي كيليان مبابي؛ لبحث إمكانية تجديد عقده المنتهي صيف 2021، بعد توقفها لفترة طويلة. وأكدت الصحيفة، في تقرير لها، أمس الثلاثاء، أن المجهودات التي بذلها ناصر الخليفي رئيس النادي، والمدير الرياضي البرازيلي ليوناردو، لن تسفر عن تغيير في موقف النجم الفرنسي الذي يرغب في الرحيل وتحقيق حلمه باللعب لريال مدريد.

وبحسب الصحيفة الفرنسية، فلا يوجد تقدّم كبير في المفاوضات وليس هناك تفاؤل في إمكانية تغيير كيليان مبابي لموقفه والتوقيع على عقد جديد، كما أن العروض المالية للفريق الفرنسي لا تغريه ولم تجعله يتخلى عن حلمه باللعب لريال مدريد.

ومع تبقي أسبوعين فقط على دخول كيليان مبابي الفترة الحرة من عقده، حيث بإمكانه التفاوض مع أي فريق بشكل حر، يحاول باريس سان جيرمان إعادته لطاولة المفاوضات لتجنب رحيله مجانا وهو ما يعتبر ضربة قوية لأمير قطر المالك الحقيقي للفريق، حسب صحيفة «موندو ديبورتيفو».

وحاول ريال مدريد ضم اللاعب الصيف الماضي وقدّم عرضاً بلغ حوالي 200 مليون يورو في الأيام الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، لكن إدارة باريس سان جيرمان رفضت العرض. وأكد مبابي في تصريحات صحفية، أنه طلب الرحيل بعد نهائيات أمم أوروبا «يورو 2020» لفتح المجال لفريقه للحصول على مبلغ كبير من انتقاله، وكان يرغب في الرحيل نحو ريال مدريد، مؤكدا أنه شعر بخيبة أمل لرفض فريقه العرض الإسباني. وذكرت تقارير إعلامية أن النجم الفرنسي كيليان مبابي قد يضطر لتأجيل مفاوضاته مع ريال مدريد حتى نهاية لقاء الفريقين (سان جيرمان وريال مدريد) في دور الـ16، كما أن قضية خروجه في فترة الانتقالات الشتوية أصبحت مستحيلة بعد قرعة دوري أبطال أوروبا.

وستكون مباراة الذهاب بين باريس سان جيرمان وريال مدريد يوم 15 شباط في ملعب «حديقة الأمراء»، بينما ستكون مباراة العودة في ملعب «سانتياغو برنابيو» يوم 8 آذار 2022، وبالتالي، إذا حدث أي توقيع من قبل مبابي سيكون بعد هذا التاريخ لأن اللاعب سيكون تحت ضغط رهيب بسبب تلك المباراة.

نفاد تذاكر مباراة مصر وتونس في كأس العرب

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس العرب بكرة القدم «قطر 2021س نفاد جميع التذاكر المخصصة للمباراة المنتظرة بين مصر وتونس ضمن الدور نصف النهائي من البطولة مساء اليوم، والتي من المقرر أن تنطلق في تمام الساعة 18:00 على أرضية ملعب «974» الذي تتسع مدرجاته لـ40 ألف متفرج وحجز منتخب تونس «نسور قرطاج» مقعداً له في «المربع الذهبي» للبطولة، على حساب نظيره العماني بفوزه عليه 2–1 في المباراة التي جمعتهما يوم الجمعة الماضي، على ملعب «المدينة التعليمية» بمدينة الريان القطرية. بينما تأهل منتخب مصر «الفراعنة» إلى الدور قبل النهائي لكأس العرب 2021، على حساب نظيره الأردني، إثر فوزه عليه 3–1 بعد تمديد اللقاء الذي جمعهما السبت الماضي، على استاد الجنوب بمدينة الوكرة القطرية.

وتستضيف قطر النسخة العاشرة من بطولة كأس العرب بكرة القدم حتى الـ18 من كانون الأول الجاري بمشاركة 16 منتخبا وصل منها 4 فرق للمربع الذهبي، هي منتخبات مصر وتونس والجزائر وقطر.

رقمان قياسيان لمارك ابراهيم ومريم يوسف في 300 متر ورمي المطرقة لتحت 20 سنة

نظّم نادي إنتر ليبانون لقاءين في ألعاب القوى على المضمار الرئيسي لمدينة كميل شمعون الرياضية بمشاركة العديد من العدائين والعداءات من النوادي الإتحادية. وتمّ تسجيل رقمين قياسيين وطنيين جديدين لمريم يوسف من نادي بترون ستارز في رمي المطرقة لفئة شابات (تحت 20 سنة) الوزن (4 كيلوغرامات) ومقداره 34.14 مترا، ومارك أنطوني إبراهيم من نادي الأنطوني في مسابقة 300 متر لفئة الشباب (تحت 20 سنة) ومقداره 34.86 ثانية.

هاميلتون اشتكى من حدوث «تلاعب» في سباق فورمولا1 أبوظبي الحاسم

أبلغ لويس هاميلتون فريقه مرسيدس بحدوث »تلاعب« بعد أن تجاوزه ماكس فيرستابن في اللفة الأخيرة للسباق الأخير بالموسم والمثير للجدل في جائزة أبوظبي الكبرى ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات يوم الأحد الماضي.

وذكرت وسائل إعلام أن السائق البريطاني قال في رسالة لفريقه عبر دائرة صوتية »هكذا تمّ التلاعب به«. وطلبت رويترز تعليقا من مرسيدس والاتحاد الدولي للسيارات. وتجاوز فيرستابن سائق رد بول هاميلتون في اللفة الأخيرة ليحقق لقبه الأول ببطولة العالم.

وقرر مايكل ماسي مدير السباقات السماح لخمس سيارات بين فيرستابن وهاميلتون بتجاوز سيارة الأمان بدلا من قيام كل السيارات المتأخرة بتجاوز سيارة الأمان كما هي العادة.

وبدا أن هاميلتون (36 عاما) يسيطر على السباق بعدما اقتنص الصدارة من فيرستابن المنطلق من المقدّمة في المنعطف الأول.

لكن المنافسة عادت عندما نزلت سيارة الأمان إلى الحلبة في آخر خمس لفات وخضع فيرستابن لوقفة صيانة من أجل إطارات جديدة لينقلب السباق رأساً على عقب ويخطف السائق الهولندي الشاب اللقب. ووجه هاميلتون تهنئة لفيرستابن ورد بول على الانتصار.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السنة الثالثة عشرة /الأربعاء /15 كانون الأول 2021
Thirteenth year /Wednesday/ 15 December 2021

دردشة صباحية

رسالة حبّ منسيّة

■ يكتبها الياس عشّي

لأنني يا حبيبتي
أوّلُ من رأى فرحة الألوان بعينيك،
ولأنك جعلت كلّ الأشياء
من حولي تُخرج رأسها
من تلاوين الصغار
وأبدأ الإيقاع،
لأنك كلّ ذلك
ستكون كلّ الحروف، وكلّ الألوان
يا سيدتي،
في خدمة عينيك .
أن يكونَ حضوري بعينيك،
يا سيدتي،
كحضور عناقيد العنبْ
في خوابي الخمر،
تلك هي فرحتي
وإيقاعاتي،
فكيف... كيف
أنساكِ؟

نافذة ضوء

لا يَسْحَقُ البُطْلانَ إلاَّ الخَيِّرُ

■ يوسف المسمار

الحُكْمُ في عقلِ الكرامِ تَدبُّرُ
والحُكْمُ في هَوَسِ اللئامِ تكَبُّرُ

وغرائزُ الحُكّامِ في دُنيا العُروبةِ
جَلْبُها مَهْووسَةٌ تتجَبَّر

إلاَّ النوادرُ منهُمُ هُمْ وحْدَهمْ
بهُدى البصيرةِ والصلاحِ تبصَّروا

لا خَيْرَ في حكّامنا أبداً، وهلْ
يُرْجى من الأوْغادِ حُكْمٌ خيِّرُ؟!

فُطرتْ على الفعلِ الرديءِ نفوسُهُمْ
والنَفسُ تنضحُ بالذي به تُفْطرُ

خانوا وما العَجَبُ العجيبُ خيانةٌ
فمِنَ البداهةِ أن يَخُونَ الأحقرُ

أرْحامَهمْ باعوا فكيفَ نلومُهُمْ؟!
أيلامُ في الأرحامِ من لا يشعرُ؟!

ألِفوا الجَبَانةَ والمَذلّةَ فاستوى
في عُرْفهمْ العبْدُ والمُتَحررُ

جَمَعوا المثالبَ كلها فتَسَلّطَتْ
فيهمْ غرائزُ لا أحطُ وأقذرُ

تأبى البهائمُ أنْ يُشَبَّهَ بالبهائمِ
حاكمٌ من صِنْفهمْ وتَحَذّرُ

فَسدتْ قُلوبُهُمُ وأمْحَلَ وعيُهمْ
وعقولُهمْ إنموذجٌ مُتحجِّرُ

لا شيءَ أبشعُ من عُقولٍ عُطِّلتْ
هيهاتِ من دونِ العقولِ تَحَضُرُ

فهُمُ الجُمودُ، وسَحْقُهُمْ خيرٌ ولا
من دونِ سَحقِهُمْ يكونُ تَطوُّرُ

وهُمُ التراكمُ للقذاراتِ التي
إحراقُها للناهضينَ الأخيّرُ

هُمْ وحدَهمْ قبلَ الغزاةِ بلاؤُنا
وخلاصُنا منهمْ شَفاءٌ أكبرُ

لا يَسْلمُ الإنسانُ إنْ في جسمِهِ
دَاءٌ خبيثٌ هاجِعٌ مُتجذِّرُ

حُكّامُنا الداءُ الخبيثُ وشَرُّهُمْ
يشتدُّ إنْ داموا ولمْ يتغيَّروا

فلينتفضْ مَنْ كانَ منهمْ عاقلاً
فالعقلُ فعلٌ ناهضٌ مُتطوِّرُ

لا شيءَ في الأعْرابِ مأمولٌ ولا
فيهمْ من الماضي شُعاعٌ نيِّرُ

لا دينَ للأعرابِ الّا حقدُهُمْ
فَمَن اطمأنَ لدَيْنهمْ مُتَهَوِّرُ

قد قالَ ربُّ العالمينَ بأنهمْ:
أهلُ النفاقِ وبالنفاقِ تَجَذّروا

يا أيها الواعونَ دينَ محمَّدٍ
هوَ دينُ عيسى لا أقلَّ وأكثَرُ

حَقٌّ وعَدلٌ وارتقاءُ مكارمٍ
وسموُّ أخلاقٍ ونورٌ غامرُ

ومسيرةٌ روحيّةٌ تصلُ العُلى
وعُلى العُلى وإلى الألوهةِ تعْبرُ

فيبارِكُ اللهُ العظيمُ مسيرَهمْ
ومصيرهمْ بصلاحهم يتقررُ

هذا هو الدينُ الذي بسُمُوِّهِ
تَسْمو الحياةُ ويستديمُ الأخيرُ

شاعر قومي مقيم في البرازيل

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

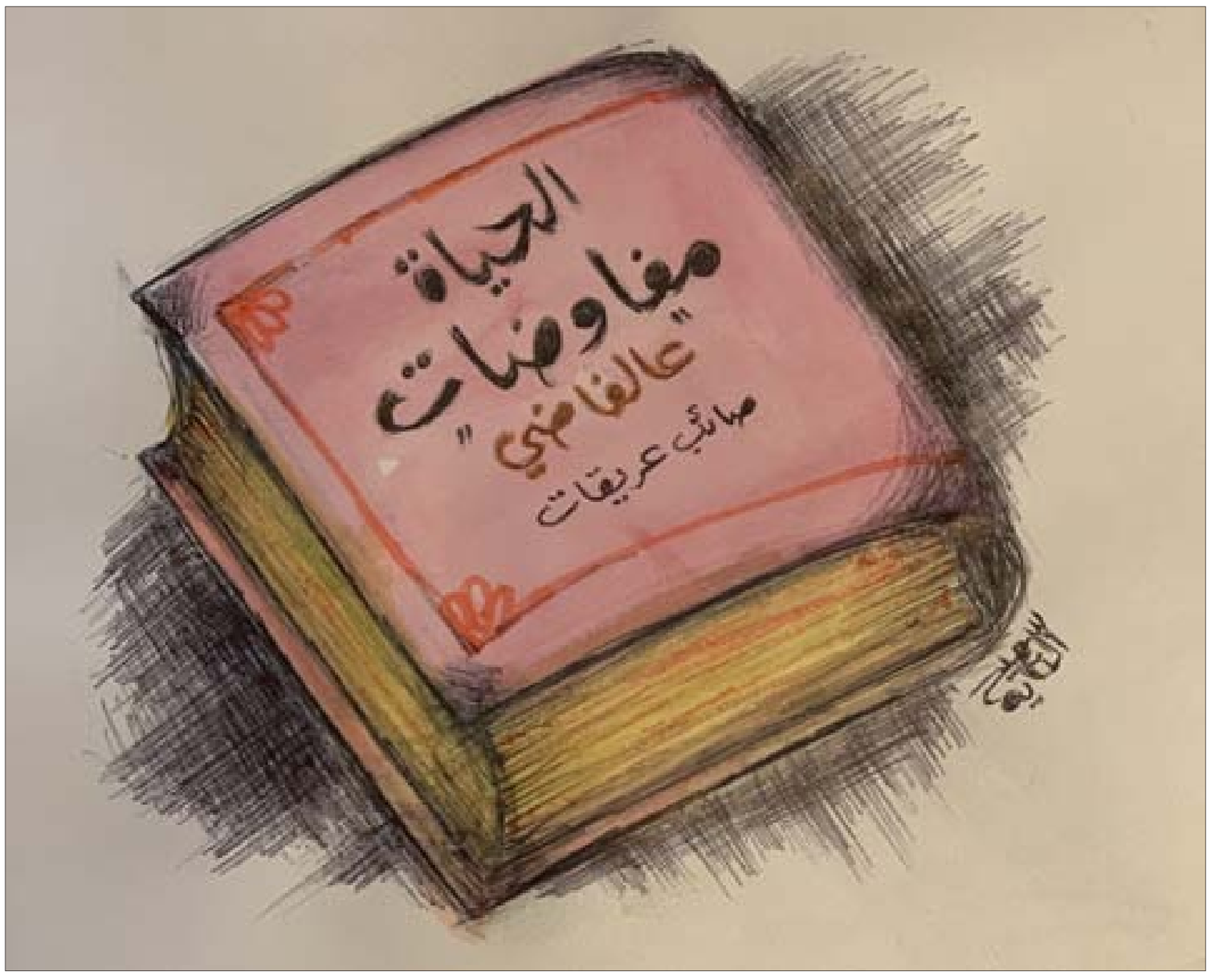

دبوس

غلاسة

عام 1969 عرض الجنرال ديغول استفتاءً على الشعب الفرنسي لتكريس مزيد من اللامركزية عن طريق مشروع لتنظيم المناطق وإدخال إصلاحات تجديدية على مجلس الشيوخ، وعرض مشروعه هذا للاستفتاء، وهدّد بالاستقالة في حال فشله في تمرير مشروع هذا القانون ورفض الفرنسيين له.

رفض الفرنسيون المشروع بنسبة 52.4% وصوّتوا بـ «لا»... استقال الرجل فوراً لفشله في إقرار سياسته، ومرّر «رسالة لرئيس المجلس الدستوري الفرنسي قال فيها... «سأتوقف عن ممارسة مهامي كرئيس للجمهورية... هذا القرار يدخل حيّز التنفيذ اليوم في منتصف النهار...»

بشارة الخوري في لبنان استقال في عام 1952 حين شعر أنّ استمراره في السلطة سيؤدّي الى توتر سياسي وشعبي كبير بعدما أدرك حجم الجبهة المعارضة...

أما تجربة سوار الذهب في السودان فهي أشهر من نار على علم... استلم الرئاسة على مضض، ولما قامت حكومة منتخبة، سلم مقاليد الحكم فوراً إليها، ثم اعتزل العمل السياسي، ونأى بنفسه بعيداً عن متاهات السياسة وأدرانها.

تلك كانت نماذج على سبيل التمثيل لا الحصر... فالتاريخ ينضح بأمثلة لقيادات كان لديها ما يكفي من الحساسية والمروءة لتقوم بالمغادرة حينما شعرت انّ مشروعها وفلسفتها للحكم تواجه معارضة، وبات من الحكمة التنحّي جانباً، وترك الأمور لمن هو أكثر قبولاً وأكثر استجابة لمطالب الناس... إلّا الشعب الفلسطيني... «دعبس» راهن على السلام... وأدان كلّ من يتبنّى المقاومة العنفية، وجاهر بالفم المليان، بقناعته المطلقة بالمقدرة على تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني من خلال المفاوضات والعمل الدبلوماسي السلمي... فشل مشروعه فشلاً ذريعاً مدويّاً... فهو لم يحقق أكثر من صفر مكعّب مما كان يدّعي بأنه يسعى الى تحقيقه... ولكن عجيزته ازدادت التصاقاً بكرسي الرئاسة... ولا زال لا يعدم وسيلة لإلغاء الانتخابات تارة... وتأجيلها تارة أخرى... حتى يتمكّن من البقاء في الحكم. بل وأقدم على قتل من يعارضه. لا نملك سوى أن ندعو الله بأن لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، وأن يفرغ علينا صبراً... لأننا بدون ذلك سنفقع قهراً.

سميح التايه

«فوق الأرض» .. وثائقي سوري يحصد جائزة أفضل إخراج في مهرجان بودابست

حصل فيلم «فوق الأرض» الوثائقي للمخرج السوري سومر آغا على جائزة أفضل إخراج عن فئة الأفلام الوثائقية الطويلة ضمن مهرجان بودابست السينمائي.

وحول الفيلم ورسالته، أوضح المخرج آغا في تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا» أن فكرته «تقوم على التاريخ والإنسانية في ظل الحرب على سورية التي دامت أكثر من عشر سنوات وأثرهما في تكوين المجتمع السوري القائم على التسامح والعيش المشترك فوق الأرض السورية التي شهدت صمود أبنائها عبر العصور»، لافتاً إلى «أن العمل يحمل رسالة تقول إن سورية باقية كهوية للعالم وللإنسانية وما يحدث اليوم فيها جزء مهم يضاف لهذا التاريخ».

استخدم آغا في فيلمه الذي صور مشاهده في سورية عام 2015 اللغة السينمائية الأكاديمية عبر بناء المشهد البصري ونقل مكوناته بما يرتبط بأرض الواقع لتسود البصرية الحوار ضمن مونولوج بصري ودرامي متكامل، ويشير، في هذا السياق، إلى أنه حرص منذ بداية الحرب على سورية أن يقدم عملاً يحاور عبره المجتمعات الغربية بلغة الفن والسينما بهدف توضيح حقيقة ما حاول الغرب تزييفه.

انطلق فيلم «فوق الأرض» الوثائقي لأول مرة وفق آغا في العرض الجماهيري الذي أقيم منتصف العام الحالي برعاية القنصلية الفخرية لسورية في أوكرانيا ليبدأ بعدها جولاته المهرجانية في أوكرانيا ضمن مهرجان أوكو السينمائي الدولي ليحصد «جائزة الجمهور» وجائزتين من الهند في مهرجاني أورواتي وغولدين سبارو وجائزة الإنجاز السينمائي المميز من المهرجان الدولي للسينما في سنغافورة، إضافة إلى الجائزة الشرفية كأفضل فيلم من مهرجان السينما الأوروبية في رومانيا. كما وصل الفيلم إلى نهائيات مهرجان كان السينمائي الدولي ضمن ثلاثة أفضل أفلام وثائقية مرشحة.

يذكر أنّ سومر آغا هو ابن الفنان التشكيلي السوري عفيف آغا. سافر ودرس الإخراج السينمائي في جامعة كاربينكو كاري في كييف وحصل على درجة ماجستير في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وله العديد من الأبحاث المنشورة في علوم السينما، كما أخرج عدة أفلام روائية قصيرة منها العودة إلى الداخل والعلاج ومجسم الأزياء وغيرها.

ندوة في مجمع اللغة العربية الأردني حول «معجم لسان العرب الاقتصادي»

عقدت ندوة في مجمع اللغة العربية الأردني، جرت في خلالها مناقشة كتاب «معجم لسان العرب الاقتصادي»، لمؤلفه الدكتور عبدالرزاق بني هاني.

وتأتي الندوة التي أدارها عضو المجمع الدكتور إبراهيم بدران، تأتي في إطار فعاليات الموسم الثقافي التاسع والثلاثين للمجمع، وحاضر فيها كل من الدكتور جواد العناني، والدكتور قاسم الحموري، والدكتور عبدالباسط عثامنة.

وثمّن الدكتور العناني في ورقته التي حملت عنوان «فائدة الموسوعة الاقتصادية في عصر الرقمنة»، الجهد المبذول في المعجم، وأثار موضوعات متعلقة بعلم الاقتصاد وطبيعته، وما يجري عليه من تغيّرات وتحورات سريعة جداً في العالم.

من جهته، قدم الدكتور الحموري بحثاً بعنوان: «معجم لسان العرب الاقتصادي: الاقتصاد الإسلامي»، أشار فيه إلى أنّ منهج العمل في المعجم أعطى كل مصطلح حقه من التعريف والتبيين حتى يكون العمل متناغما، وتابع حديثه حول الرقمنة والتحديات التي يواجهها العمل المعجمي في هذا العصر.

فيما حاضر العثامنة حول «تعريب تدريس العلوم الاقتصادية في الجامعات: الواقع والتحديثات»، ضمن محاور متعددة، أبرزها: نجاح عملية التعريب، ومخاوف عملية التعريب، ومتطلبات تعريب التعليم الجامعي، ومعوقات تعريب تدريس العلوم الاقتصادية، وإمكانية تعريب العلوم الاقتصادية، وتوصيات لتسهيل تعريب تدريس العلوم الاقتصادية.

وتحدث مؤلف المعجم الدكتور بني هاني، ضمن ورقة بحثية عنوانها: «معجم لسان العرب الاقتصادي ومحاولات توحيد المصطلح»، أشار فيها إلى أنّ المكتبة العربية تفتقر إلى هذا المنتج، الذي يحتاج إليه العالم والباحث وطالب العلم، وصانع القرار.

وأشار إلى أنه خلال مسيرته العلمية وجد اختلافاً واضحاً في توظيف المصطلح ومعناه في السياقات المختلفة للبحوث العلمية، والتطبيق الفعلي للسياسة الاقتصادية، ووجد اختلافاً في ترجمة المصطلح بتصرف، كي يخدم الغرض الذي نشأ من أجله، ثم محاولة توحيد المصطلح في سياقات الكتب العربية المختصة.

«مئة عام من السياسة الخارجية العراقية» للباحث والكاتب ياسر عبد الحسين

صدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة العراقية، كتاب «مئة عام من السياسة الخارجية العراقية / 1921 – 2021» للباحث والكاتب العراقي ياسر عبد الحسين ضمن فعاليات الاحتفاء بمئوية الدولة العراقية.

ويكشف الكتاب «التحديات التي واجهتها الدولة العراقية الحديثة من الولادة المشوهة بفعل المشرط الخارجي، وصولاً إلى وقتنا الراهن عبر رحلة موثقة من خلال 824 صفحة معززا بالوثائق التي تنشر بعضها لأول مرة حول قضايا السياسة الخارجية والدبلوماسية العراقية».

ويشير الكتاب، بشكل مختصر، إلى إبرز محطات السياسة الخارجية العراقية منذ بداية تأسيس الدولة في المراحل التاريخية المختلفة، بغض النظر عن عملية تقييمها بدءاً من مرحلة العهد الملكي وتأسيس الدولة العراقية الحديثة العام 1921 وصولاً إلى مؤتمر الشراكة والتعاون في بغداد وزيارة البابا إلى العراق.

وبحسب مقدمة الكتاب، فإنّ «القضية الأكثر صعوبة أنّ السياسة الخارجية لأي بلد ترتبط بشكل أو آخر بالسياسة الداخلية وبطبيعة الظروف المحيطة به من عناصر اجتماعية وشعبية وطبيعة النظام السياسي القائم ونمط التفكير لدى صناع القرار، فضلاً عن الأبعاد الخارجية، لذلك تبقى القاعدة الأساس في التحليل السياسي هي أن السياسة الخارجية هي انعكاس للسياسة الداخلية، وعليه لا يمكن الفصل بين البيئة الداخلية والخارجية».

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل